



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4203

التاريخ: الجمعة 2017/2/17

الفبر الرئيسي



ليبرمان: "إسرائيل" ستحوّل قطاع غزة
إلى منطقة مزدهرة إذا أطاح شعبها
بحركة حماس

... ص 4

أبرز العناوين



"الأيام": حماس تؤكد عدم السماح بإجراء الانتخابات البلدية في غزة
فدوى البرغوثي: "مركزية فتح" غيّبت مروان رضوخاً لتهديدات ننتياهو
"المجد الأمني": ماذا تخبئ المقاومة بغزة لجيش الاحتلال إذا أشعل حرباً معها؟
بينيت: الفلسطينيون لديهم دولتان هما غزة والأردن
"وول ستريت جورنال": ترامب يسعى لتحالف عسكري يضم 4 دول عربية و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|--|
| 5 | 2. عباس خلال لقائه مع بورغ: 2017 عام إنهاء الاحتلال وعلينا تحمل الكثير لتحقيق مطالبنا |
| 5 | 3. المستشار الديبلوماسي لعباس: سواصل التعامل بإيجابية مع الإدارة الأمريكية الجديدة |
| 6 | 4. الخارجية الفلسطينية: الحديث عن تطابق مواقف "إسرائيل" مع واشنطن سابق لأوانه |
| 6 | 5. اشتية: لا خيار أمام "إسرائيل" إلا "حل الدولتين"... وترامب غير مستعد لأي فكرة جديدة |
| 7 | 6. النائب إبراهيم دحبور: المفاوضات لن تُعيد الحقوق الفلسطينية |
| 7 | 7. البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة تتحرك لتطبيق قرار مجلس الأمن 2334 |
| 8 | 8. فياض: لا يوجد صفقة لإعادة ترشيحي للمهمة الأممية مقابل تعيين ليفني في الأمم المتحدة |
| 8 | 9. سلطة الطاقة في رام الله: لم نتسلم مقترحات مكتوبة من العمادي لحل أزمة الكهرباء في غزة |
| 9 | 10. الحكومة الفلسطينية تنفي إلغاء التأمين الصحي للعمال |
| 9 | 11. وزارة الداخلية في غزة: مصر تفتح معبر رفح يوم السبت للعالقين |
| المقاومة: | |
| 9 | 12. فتح: ترامب و نتنياهو أعلنوا بشكل واضح قتل حلم الدولة الفلسطينية |
| 9 | 13. قيادي بفتح: لا توجد سياسة واضحة للإدارة الأمريكية بما يتعلق بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي |
| 10 | 14. "الجهاد": لقاء نتنياهو وترامب إعلاناً بأن المرحلة المقبلة عنوانها الاستيطان وتعزيز التطبيع |
| 10 | 15. "الشعبية": تهاجم ترامب بعد لقاء نتنياهو وتطالب السلطة بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" |
| 11 | 16. فدوى البرغوثي: "مركزية فتح" غيّبت مروان رضوخاً لتهديدات نتنياهو |
| 12 | 17. دراسة إسرائيلية: "إسرائيل تراقب التطورات الحاصلة على صعيد العلاقة بين مصر وحماس" |
| 12 | 18. صحيفة فرنسية: حماس بصدد مراجعة جديدة لمجمل علاقاتها الخارجية |
| 13 | 19. "الأيام": حماس تؤكد عدم السماح بإجراء الانتخابات البلدية في غزة |
| 14 | 20. "المجد الأمني": ماذا تخبئ المقاومة بغزة لجيش الاحتلال إذا أشعل حرباً معها؟ |
| 14 | 21. لبنان: اجتماع سفارة فلسطين لمعالجة أزمة قرار فتح وفصائل أخرى تعليق مشاركتها في "الأمنية" |
| 15 | 22. منير القدح: استقالتي بسبب لامبالاة فصائل "الأمنية" والضغط على "عين الحلوة" وتحويله لسجن |
| 15 | 23. حماس تستغرب قرار فتح وغيرها من الفصائل حول تعليق عضويتها باللجنة الأمنية |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 16 | 24. نتنياهو ينفى تصريحات القرا بشأن دولة فلسطينية في سيناء |
| 16 | 25. بينيت: الفلسطينيون لديهم دولتان هما غزة والأردن |
| 17 | 26. كاتس: الأيام التي امتنعت فيها "إسرائيل" عن ضرب البنية التحتية اللبنانية قد ولّت |
| 17 | 27. حوتوبيلي: ترامب منح "إسرائيل" حرية لبلورة حل للصراع مع الفلسطينيين |
| 18 | 28. أحزاب المعارضة الإسرائيلية تحذّر من "كارثة" الدولة الواحدة |
| 18 | 29. المحكمة العليا تلزم "الشاباك" بتغيير إجراءات استدعاء نشطاء للاستجواب |
| 19 | 30. "هآرتس": لقاء ترامب و نتنياهو حَقْل بالكثير من الجهل والتناقضات |

| | |
|----|--|
| 19 | 31. "هآرتس": مخطط إسرائيلي لتوسيع كتلة "بنيامين" الاستيطانية قرب رام الله |
| 20 | 32. استطلاع: حل الدولتين لا يزال الأكثر شعبية في صفوف الإسرائيليين والفلسطينيين |
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 20 | 33. استشهاد مواطن من خان يونس متأثراً بجروح أصيب بها قبل 12 سنة |
| 21 | 34. القدس في أرقام |
| 21 | 35. "الإحصاء الفلسطيني" يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في الضفة وقطاع غزة للعام 2016 |
| 22 | 36. القدس: الاحتلال يقرر مصادرة أرض ملكية خاصة في بلدة سلوان |
| 23 | 37. نادي الأسير: أسيران يضربان عن الطعام في سجون الاحتلال |
| 23 | 38. غرق منازل في غزة جراء الأمطار الغزيرة |
| 23 | 39. مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر مما يحاك للمسجد الأقصى |
| 24 | 40. الاحتلال يقتحم مناطق متفرقة من الضفة والقدس |
| 24 | 41. نادي الأسير: اعتقال 80 مواطناً خلال الأسبوع الجاري |
| 25 | 42. تمديد حظر سفر الشيخ كمال خطيب |
| | <u>مصر:</u> |
| 25 | 43. مصر: ندعم حل الدولتين كونه يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني |
| | <u>الأردن:</u> |
| 26 | 44. سياسيون أردنيون: التراجع الأميركي عن حل الدولتين يجهض السلام |
| | <u>لبنان:</u> |
| 27 | 45. نصر الله يدعو "إسرائيل" إلى تفكيك مفاعل ديمونا.. ويعد بمفاجئات |
| 28 | 46. المقدح: الجيش اللبناني يُنجز 70 % من جدار «عين الحلوة» |
| 28 | 47. بيروت: الادعاء على 10 لبنانيين وفلسطينيين بجرم الانتماء لـ«داعش» |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 29 | 48. الجامعة العربية: حل الدولتين أساس تسوية القضية الفلسطينية |
| 29 | 49. العمادي: بدء المرحلة 3 لـ«حمد» هذا العام... لا منحة للموظفين |
| 30 | 50. تونس: قرار بإنشاء صندوق لدعم عمال النقل بفلسطين |
| 31 | 51. "ول ستريت جورنال": ترامب يسعى لتحالف عسكري يضم 4 دول عربية و"إسرائيل" |
| 32 | 52. إيران: "إسرائيل" أكبر تهديد للسلام العالمي |

| دولي: | |
|-----------------|--|
| 32 | 53. سفيرة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة: ما زلنا ندعم حل الدولتين لصراع الشرق الأوسط |
| 33 | 54. ألمانيا: زيادة المستوطنات الإسرائيلية قد تقضي على حل الدولتين |
| 33 | 55. فرنسا: موقف ولايات المتحدة من السلام في الشرق الأوسط "مشوش ومقلق" |
| 34 | 56. ملادينوف: حل الدولتين هو الطريق الوحيد للفلسطينيين والإسرائيليين |
| 34 | 57. السفير الأمريكي الجديد في "إسرائيل" "يشكك" في حل الدولتين |
| 34 | 58. مفكر أمريكي: المفاوضات مضیعة للوقت ومقاومة الاحتلال حق |
| 35 | 59. التايمز والغارديان: ترامب يضرب عرض الحائط بالسياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط |
| 36 | 60. مظاهرة أمام البيت الأبيض احتجاجاً على زيارة نتنياهو |
| 37 | 61. مؤسسة حقوقية: الاحتلال يتعامل مع الأطفال الفلسطينيين بأسلوب "العصابات" |
| حوارات ومقالات: | |
| 37 | 62. على إسرائيل أن تقلق من ترامب... أسامة أبو ارشيد |
| 40 | 63. حماس فاعلاً صعباً... ساري عرابي |
| 42 | 64. دولة السيسي الفلسطينية في سيناء... عبد الستار قاسم |
| 44 | 65. «ترامب» والقضية الفلسطينية: 3 سيناريوهات... د. اسعد عبد الرحمن |
| 45 | 66. السلطة الفلسطينية وخداع الذات... عميره هاس |
| 47 | 67. خلاصة رسالة ترامب.. دفن فكرة "الدولتين"... سيفر بلوتسکر |
| 48 | كاريكاتير: |

١. ليبرمان: "إسرائيل" ستحوّل قطاع غزة إلى منطقة مزدهرة إذا أطاح شعبها بحركة حماس

نشرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/16، عن سعيد عموري، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، كشف لأول مرة عن استعداد حكومته السماح "بإقامة ميناء ومطار في قطاع غزة، إضافة لمناطق صناعية، وتوفير 40 ألف فرصة عمل للفلسطينيين، بشروط، على رأسها إعادة الجنديين المحتجزين لدى حماس"، بحسب صحيفة إسرائيلية. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، عن ليبرمان قوله يوم الخميس، "سنقوم بذلك أيضاً مقابل تنازل حماس عن ميثاقها الذي يدعو لإبادة إسرائيل، ونزع سلاحها، وإطلاق سراح المدنيين الإسرائيليين الذين تحتجزهم الحركة".

وأضاف ليبرمان، وفق الصحيفة التي لم توضح مزيد من التفاصيل عن ملابسات تلك التصريحات، أنه "لا يوجد أي سبب حتى يعيش سكان غزة في ظل ظروف أقل مما هي عليه في يهودا والسامرة (يقصد الضفة الغربية) أو في العالم العربي".

وذكرت رأي اليوم، لندن، 2017/2/16، عن (أ ف ب)، أن ليبرمان توعد (حماس) الخميس بالرد بقسوة على أي استفزاز من قطاع غزة الذي تحكمه الحركة.

وقال ليبرمان إن إسرائيل ستحول قطاع غزة إلى منطقة مزدهرة إذا أطاح شعبها بحركة حماس، أو إذا غيرت الحركة أساليبها.

وأكّد ليبرمان أنه رغم أن إسرائيل لا تسعى إلى حرب جديدة، إلا أن "أي استفزاز سيقابل برد قوي"، بحسب ما نقل عنه موقع الهيئة الحكومية المسؤولة عن تنسيق النشاطات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف الوزير أن حماس مسؤولة عن الوضع الاقتصادي الصعب في غزة، وتعهّد مساعدة القطاع إذا أوقف استعداداته لمهاجمة إسرائيل أو في حال أطاح سكان غزة بحركة حماس.

وقال "في اللحظة التي تتخلى عنها حماس عن الأنفاق والصواريخ، سنكون أول من يستثمر ويبنى لهم ميناء ومطارا ومناطق صناعية قرب معبري كرم أبو سالم واريتر.

وأضاف "نستطيع أن نكون شركاء في تحويل غزة إلى سنغافورة الشرق الأوسط، لكن لكي يحدث ذلك يجب على سكان غزة التخلص من قيادة حماس.

٢. عباس خلال لقائه مع بورغ: 2017 عام إنهاء الاحتلال وعلينا تحمل الكثير لتحقيق مطالبنا

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس 2017/2/16، بمقر الرئاسة في رام الله، رئيس الكنيست السابق ابراهام بورغ، ورئيس الوكالة اليهودية الأسبق، مؤكداً أن 2017 يعتبر عام إنهاء الاحتلال، وعلينا تحمل الكثير لتحقيق مطالبنا.

بدوره تطرق بورغ، إلى الوضع السياسي في "إسرائيل"، مؤكداً أن غالبية الإسرائيليين يرغبون ويريدون أن يروا وقف الاستيطان، ونهاية الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/16

٣. المستشار الديبلوماسي لعباس: سواصل التعامل بإيجابية مع الإدارة الأمريكية الجديدة

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس محمود عباس يتبع "الديبلوماسية الهادئة" في مواجهة سياسة الرئيس الجديد دونالد ترامب في الموضوع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وكشف عدد من مساعدي عباس أنه طلب من أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومن الناطقين باسم الرئاسة عدم الإدلاء بأي تصريحات مناوئة لترامب والانتظار لحين تبلور سياسته بصورة واضحة. وفي تعقيب على ما جاء في المؤتمر الصحفي بين ترامب ونتنياهو، قال مجدي الخالدي المستشار الديبلوماسي للرئيس محمود عباس لـ "الحياة": "بصرف النظر عن ما قال وماذا قال، فإننا سنواصل التعامل بإيجابية مع الإدارة الأمريكية الجديدة". وأضاف: "سنشرح للإدارة الأمريكية ما يجري على الأرض من احتلال واستيطان، وسنطالب بالعمل على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وكشف عن لقاءات فلسطينية - أمريكية ستعقد قريباً، وقال: "هناك لقاءات قريبة بين الجانبين، وسنشرح موقفنا بالتفصيل".

الحياة، لندن، 2017/2/17

٤. الخارجية الفلسطينية: الحديث عن تطابق مواقف "إسرائيل" مع واشنطن سابق لأوانه

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الخميس 2017/2/16، إنه من السابق لأوانه الحديث عن تطابق مواقف "إسرائيل" مع واشنطن، إذ أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما تزال في مرحلة دراسة وتقييم الجوانب المختلفة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، تمهيداً لتحديد الموقف منها. وقالت الوزارة في بيان لها: إن محاولات نتنياهو وأركان اليمين الحاكم، الترويج بأن هناك تطابقاً في المواقف بين تل أبيب وواشنطن، هو بعيد كل البعد عن الحقيقة، ولا يعدو كونه جزءاً لا يتجزأ من حملة التضليل التي يمارسها نتنياهو بهدف تسويق زيارته إلى العاصمة الأمريكية على أنها "انتصار غير مسبوق!" و"بداية لعهد جديد!"، في محاولة لتعزيز مكانته في أوساط جمهور اليمين والمستوطنين، ولإنقاذ نفسه من التحقيقات الجنائية الجارية معه. وقالت الوزارة: إن الأكاذيب التي نطق بها نتنياهو أمام الرئيس الأمريكي ترامب حول مواقف الفلسطينيين يمكن الرد عليها بسهولة، في حال توفرت للجانب الفلسطيني الفرصة المشابهة في لقاء الرئيس ترامب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/16

٥. اشتية: لا خيار أمام "إسرائيل" إلا "حل الدولتين"... وترامب غير مستعد لأي فكرة جديدة

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية تصريحات نتنياهو، خلال المؤتمر الصحفي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بمثابة نسف نهائي لحل الدولتين، وبرهان على مساعيه "لشرعنة" قتل إمكانية قيام دولة فلسطين. وقال اشتية في حديث لبرنامج "حال السياسية" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة: "إن نتنياهو قد لمح بكلام يريد ممارسته فعلاً على الأرض،

أي "شرعة" قتل إمكانية قيام دولة فلسطين". وأضاف: "قول نتتياهو بأن نهر الأردن هو الحدود الأمنية والجغرافية لإسرائيل يعتبر نسفاً نهائياً وتاماً لحل الدولتين، وقتل إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة"، مؤكداً أن الجانب الإسرائيلي حاول زرع فكرة انعدام قابلية مبدأ حل الدولتين للتطبيق العملي في عقل سيد البيت الأبيض، داعياً لأن يكون الرد الفلسطيني والدولي حاسماً وقوياً، مشدداً على أن "إسرائيل" ستدرك أن لا خيار لديها سوى حل الدولتين".

وأعرب اشتية عن قناعته بأن الرئيس الأمريكي بدا وكأنه غير مستعد لأي فكرة سياسية جديدة، ما يعني غياب الموقف الأمريكي فيما يتعلق بالرؤيا الشاملة للحل، وأن هذه الإدارة لم تضع سياستها حتى اللحظة"، ووصف ما جاء في المؤتمر الصحفي بالمتناقضات".

وعلى الصعيد الداخلي شدد اشتية، على ضرورة تحقيق المصالحة، مؤكداً تمسك القيادة الفلسطينية بها، وقال: "المشكلة تكمن بحسابات حركة حماس، وطبيعة ولاء تيارات فيها". وفيما يتعلق بالحديث عن "دولة غزة"، قال اشتية: "هناك مؤامرة وتدخلات إقليمية، والوضع الحالي في القطاع يمنح إسرائيل هامشاً للحديث عن "دولة غزة" وتوسيع رقعتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/16

٦. النائب إبراهيم دحبور: المفاوضات لن تُعيد الحقوق الفلسطينية

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة المحتلة إبراهيم دحبور أن المفاوضات العبثية لن تفضي إلى تحصيل الحقوق الوطنية الفلسطينية، وهو ما عكسته بالأمس تصريحات الإدارة الأمريكية تجاه حل الدولتين. وشدد دحبور، في تصريح صحفي الخميس، على تمسك شعبنا الفلسطيني بحقوقه وثوابته الوطنية حتى نيل حريته، داعياً السلطة إلى عدم الرهان على تلك المفاوضات. وأضاف أن تصريحات شعبنا الفلسطيني هي المقوم الأكبر والأعظم الذي يمكن الاعتماد عليه، مشيراً بأن الانتفاضات التي خاضها الشعب الفلسطيني كفيلة بإقناعنا أنه يملك الكثير ويمكن المراهنه عليه.

موقع حركة حماس، 2017/2/16

٧. البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة تتحرك لتطبيق قرار مجلس الأمن 2334

غزة - أشرف الهور: أعلنت بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة أنها عقدت سلسلة اجتماعات مع عدد من المسؤولين في الأمم المتحدة وآخرين من عدة دول، خلال زيارتهم للمنظمة الدولية، في إطار التحركات القائمة لدفع مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته، وتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية

الفلسطينية، وخاصة القرار 2334. وذكر بيان للبعثة نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" أن نائب وزير الخارجية الإيطالي، فنسنزو أميندولا، التقى السفراء العرب في المنظمة الدولية، حيث تمت مناقشة عدة قضايا ذات اهتمام مشترك كون إيطاليا عضو في مجلس الأمن، وأنه تمّ التأكيد في اللقاء من قبل المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير د. رياض منصور، والسفراء العرب على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 المتعلق بالاستيطان وضرورة التزام الدول بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن عدم نقل أي سفارة لأي دولة من تل أبيب إلى القدس، إلى جانب مسألة تعطيل تعيين د. سلام فياض مندوباً للأمم المتحدة في ليبيا.

القدس العربي، لندن، 2017/2/17

٨. فياض: لا يوجد صفقة لإعادة ترشيحي للمهمة الأممية مقابل تعيين ليفني في الأمم المتحدة

رام الله - كفاح زبون: طمأن رئيس الوزراء الفلسطيني السابق د. سلام فياض الفلسطينيين إلى عدم وجود أي صفقة لإعادة ترشيحه لمهمته الأممية في ليبيا، مقابل تعيين وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني في منصب رفيع في الأمم المتحدة، كما أشيع سابقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٩. سلطة الطاقة في رام الله: لم نتسلم مقترحات مكتوبة من العمادي لحل أزمة الكهرباء في غزة

محمود هنية: قال ضافر ملحم، القائم بأعمال رئيس سلطة الطاقة في رام الله، إن الحكومة لم تتلقى أي مقترحات قطرية مكتوبة لحل أزمة الكهرباء في غزة. وأوضح ملحم في تصريح لـ"الرسالة نت"، أن السفير القطري محمد العمادي طرح أفكاراً شفوية لكنه لم يسلم أي مقترحات مكتوبة لحل أزمة الكهرباء.

وشدد ملحم بالقول "نحن لم نستلم أي مقترح مكتوب من السفير القطري محمد العمادي حول الحلول القطرية لازمة الكهرباء". وأشار إلى إن وقود المنحيتين القطرية والتركية تكفي غزة لمدة 70 يوماً تقريباً.

الرسالة نت، 2017/2/16

١٠. الحكومة الفلسطينية تنفي إلغاء التأمين الصحي للعمال

رام الله: نفت حكومة الحمد الله، صحة ما تمّ تناقله حول إلغاء التأمين الصحي للعاطلين عن العمل. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود أن كل ما تمّ الحديث عنه في موضوع التأمين الصحي يتمحور حول آلية تحديث البيانات وليس الإلغاء.

الرسالة نت، 2017/2/16

١١. وزارة الداخلية في غزة: مصر تفتح معبر رفح يوم السبت للعالقين

غزة: أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة إياد البزم، عبر صفحته على الفيسبوك، أنه سوف يتم فتح معبر رفح يوم السبت باتجاه واحد فقط وذلك لعودة العالقين من مصر.

فلسطين أون لاين، 2017/2/16

١٢. فتح: ترامب ونتنياهو أعلنوا بشكل واضح قتل حلم الدولة الفلسطينية

رام الله: أكد رافت عليان القيادي في حركة فتح أن الرئيسان دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو أعلنوا بشكل واضح قتل حلم إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وأن ترامب لم يعط أي اهتمام للقرارات الدولية ولا للاتفاقيات المبرمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل إحلال سلام عادل يتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس. وقال «نحن اليوم نواجه احتلالاً لا يريد أن تكون لنا دولة ويريد ضم الضفة والقدس إلى إسرائيل من خلال توسيع الاستيطان، وهذا الاحتلال مدعوم برؤيته من الإدارة الأمريكية، لهذا السبب يجب أن يكون لدينا استراتيجية جديدة لمواجهة هذا الاحتلال المدعوم أميركياً وهذه الاستراتيجية تتمثل بالعمل على توحيد وتمتين جبهتنا الداخلية على كافة الأصعدة، وإنهاء حالة الانقسام، لأنه إذا لم يكن لقاء ترامب ونتنياهو كفيلاً في توحيد الجبهة الداخلية فلن تكون هناك قدرة على مواجهة هذا التحدي.

القدس العربي، لندن، 2017/2/17

١٣. قيادي بفتح: لا توجد سياسة واضحة للإدارة الأمريكية بما يتعلق بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي

رام الله - محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ناصر القدوة لـ «الحياة»: «حتى الآن، لا توجد سياسة واضحة للإدارة الأمريكية في ما يتعلق بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي والحل السياسي، وكل الإشارات الصادرة عن البيت الأبيض ليست واضحة بما يكفي، وتحمل أكثر من

معنى». وأضاف: «إشارة ترامب إلى أنه يقبل حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة إشارة إيجابية، أما إذا كان يقصد أن هناك حلاً بديلاً لهذين الحلين، فهذا خطير جداً». وتابع: «كذلك الأمر في ما يتعلق بالمستوطنات، فإذا كان يقصد أنه يجب وقف الاستيطان وإطلاق عملية سياسية ذات معنى فهذا جيد، لكن إذا كان يعني مواصلة البناء الحذر، فهذا أيضاً خطير جداً». وقال إن تصريح ترامب في شأن عدم نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس غير واضح أيضاً، فإذا كان يقصد أنه فهم العواقب لمثل هذه الخطوة، فهذا جيد، أما إذا كان أجل الموضوع لفترة من الوقت فهذا سيء. وكذلك بالنسبة إلى دعوته الإقليمية إلى التعاون في إيجاد حل سياسي، إذ إن الجانب الفلسطيني يرحب دائماً باعتماد مبادرة السلام العربية أساساً للحل، أما إذا كان يقصد إقامة علاقات عربية مع إسرائيل أولاً ثم البحث عن حل، فهذا لن يحدث أبداً لأن العرب لن يقبلوه».

الحياة، لندن، 2017/2/17

١٤. "الجهاد": لقاء نتياهو وترامب إعلاناً بأن المرحلة المقبلة عنوانها الاستيطان وتعزيز التطبيع

غزة: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش السلطة الفلسطينية لسحب الاعتراف بالاحتلال الصهيوني، والانسحاب من اتفاق التسوية السياسية. وطالب البطش في بيان صحفي، يوم الخميس، السلطة بفتح الطريق لكل الخيارات أمام الشعب الفلسطيني، مؤكداً فشل الرهان على خيار التسوية والحلول السلمية. وبين أن الموقف الأمريكي المعلن خلال لقاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب في واشنطن رسالة مشتركة للنظام الرسمي العربي والسلطة بأن مشروع التسوية وعنوانه العريض حل الدولتين شارف على الانتهاء. وعدّ البطش اللقاء إعلاناً بأن المرحلة المقبلة سيكون عنوانها الاستيطان بالجولان وتعزيز التطبيع مع بعض الدول العربية والإسلامية التي انتقلت بموقفها من دول معادية للاحتلال الصهيوني إلى صديقة له، رافضاً الانحياز الأمريكي للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/16

١٥. "الشعبية": تهاجم ترامب بعد لقاء نتياهو وتطالب السلطة بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

غزة: هاجمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإدارة الأمريكية، وددت اتهاماتها لها بالانحياز إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، ودعت السلطة الفلسطينية للتخلي عن «وهم المفاوضات» وسحب

الاعتراف بإسرائيل، وذلك في ظل نتائج اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض أول من أمس. واعتبرت الجبهة المواقف التي أعلنها الرئيس الأمريكي ترامب ونتنياهو «نقطة لا ينقصها الوضوح في مساعي تصفية القضية الفلسطينية». ورأت في المواقف الأمريكية المعلنة في هذا المؤتمر «إعادة تأكيد على الانحياز الأمريكي السافر، والداعم بشكل مطلق للكيان الصهيوني، وتبنيًا لروايته». وأكدت أن موقف الإدارة الأمريكية يمثل «انقلاباً على المرجعيات الدولية وقراراتها ورؤيتها لأسس حل الصراع»، موضحة أن الموقف يوفر لإسرائيل الغطاء الكامل في سياساتها وممارساتها المناقضة للقانون الدولي والشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2017/2/17

١٦. فدوى البرغوثي: "مركزية فتح" غيّبت مروان رضوخاً لتهديدات نتياهو

رام الله - صفا: طالبت زوجة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي بمراجعة جدية داخل الحركة، على إثر عدم اختيار زوجها لأي من مهام اللجنة المركزية للحركة. وكتبت فدوى البرغوثي، عبر صفحتها على "فيسبوك": "مطلوب الآن مراجعة جدية داخل الحركة، وفي حين حماس تختار أسير محرر الأخ المناضل يحيى السنوار ليقودها في غزة، وفي حين أمين عام الجبهة الشعبية القائد أحمد سعادات أيضا يقبع في زنازين الاحتلال. تصر اللجنة المركزية وللأسف على أن مروان غائب".

وعقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء الأربعاء، اجتماعاً مهماً اختارت فيه شخصية تقلدت منصب نائب الرئيس، ومسؤولين للمهام داخلها، دون تعيين الأسير البرغوثي في أي من المناصب. ورأت أن تجاهل زوجها أثناء توزيع المهام داخل اللجنة المركزية "انصياح لتهديدات نتياهو، وسيسجل عليهم من أبناء شعبنا". وذكرت أن "فتح تعي جيداً دور مروان ومكانته، ولذلك في كل انتخابات وطنية ومحلية وجامعية تعلق صورته وترفع اسمه. كما تعي إسرائيل هذه المكانة ولذلك اعتقلته، وهاجم نتياهو انتخابه مروان لمركزية فتح بأعلى الأصوات". ودعت البرغوثي اللجنة المركزية للعمل على تكريس حضور زوجها والاستناد عليه لا العكس، وذلك "لتعزيز الحركة وبرنامجهما النضالي".

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، غزة، 2017/2/16

١٧. دراسة إسرائيلية: "إسرائيل تراقب التطورات الحاصلة على صعيد العلاقة بين مصر وحماس"

قالت دراسة إسرائيلية نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إن الأوساط السياسية والأمنية في إسرائيل تراقب عن كثب التطورات الحاصلة على صعيد العلاقة بين مصر وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وعزت ذلك إلى توصل مصر وحماس إلى جملة تفاهات أمنية وسياسية واقتصادية، وإعلان حماس أنها لا تتدخل في الشأن الداخلي المصري، في إشارة لعدم اتخاذها مواقف بعينها من الصراع الدائر بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وجماعة الإخوان المسلمين التي تعد الحركة الأم لحماس.

واعتبر الجنرال شلومو بروم، الباحث في المعهد، أن تطور الأوضاع بين حماس ومصر يتطلب من إسرائيل التأسيس لجملة قواعد مع مصر لاستغلال هذه اللحظة التاريخية لإجراء حوار استراتيجي بينهما يخصصها في النظرة المشتركة إلى مستقبل قطاع غزة، لخدمة مصالحهما الأمنية.

من جهته قال أوفير فينتر، الخبير الإسرائيلي في تاريخ الشرق الأوسط -المشارك في ذات الدراسة- إن التغيير في علاقات مصر وحماس لاعتبارات سياسية وأمنية واقتصادية يجب أن يكون حافزا لإسرائيل لرفع مستوى التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية المصرية والإسرائيلية، لمواجهة تنامي الجماعات المسلحة في سيناء وقطاع غزة. وأضاف فينتر -وهو محاضر في معهد شاليم- أن إسرائيل مطالبة بأن توضح لمصر بأن تفاهمها مع حماس لا يجب أن يجعل من الأخيرة جهة قانونية شرعية معترفا بها. كما أن إسرائيل لن تتسامح إزاء أي تفاهم بين مصر وحماس من شأنه فسح المجال للحركة لمعاودة عمليات تهريب الأسلحة. وخلص إلى القول إنه إذا أدركت إسرائيل أن التفاهات المصرية مع حماس لن تضرها، فقد تذهب باتجاه تخفيف الحصار عن قطاع غزة، فضلا عن أن التقارب بين حماس ومصر كفيل بإبعاد شبح الحرب القادمة مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/17

١٨. صحيفة فرنسية: حماس بصدد مراجعة جديدة لمجمل علاقاتها الخارجية

بلال دردور: نشرت صحيفة "جون أفريك" الفرنسية تقريرا تحدثت فيه عن التحركات الدبلوماسية الجديدة التي تتبعها حركة حماس، والتي تهدف من خلالها إلى تغيير استراتيجيتها الخارجية عن طريق التقارب مع كل من مصر والتصالح مع حركة فتح وإحياء العلاقات من جديد مع الحليف السابق إيران. وقالت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إن زيارة نائب رئيس الحركة إسماعيل هنية، إلى القاهرة يوم 27 كانون الثاني/يناير الماضي، قد تكللت بالنجاح.

وفي نفس السياق، ذكرت الصحيفة أن حركة حماس أظهرت حسن نوايا تجاه إعادة ربط العلاقات مع مصر من خلال قيامها بحملة اعتقالات طالت نشطاء متهمين بالتطرف في غزة. وعلى الصعيد الإقليمي، أوضحت الصحيفة أن حركة حماس قد دخلت في منعطف دبلوماسي جديد منذ انطلاق ثورة الربيع العربي، حيث أنها انسخت عن حلفائها التقليديين للاندماج مع حلفاء آخرين. ومن بين الحلفاء التقليديين لحماس - تضيف الصحيفة - نذكر نظام بشار الأسد، أما الثاني فهو أحد أهم حلفاء النظام وهو بلا شك إيران، حيث ارتأت الحركة أنه من الأجدر قطع علاقاتها بهما منذ سنة 2012. وفي الختام، أوردت الصحيفة أن العديد من الأصوات قد تعالت داخل الحركة، طالبة إعادة إحياء العلاقات الدبلوماسية مع طهران، ولعل من أبرز الأصوات التي دعت لعدم غلق كل أبواب التعامل مع إيران، محمود الزهار، الذي يتمتع بتأثير داخل الحركة في غزة.

موقع "عربي 21"، 2017/2/16

١٩. "الأيام": حماس تؤكد عدم السماح بإجراء الانتخابات البلدية في غزة

غزة - حسن جبر: أبلغت حركة حماس لجنة الانتخابات المركزية والقوى والفصائل الوطنية قرارها عدم المشاركة في الانتخابات البلدية أو السماح بإجرائها في محافظات غزة. وقالت مصادر متعددة لـ"الأيام"، كما نشرت على صفحتها الأولى، اليوم الجمعة: إن لجنة الانتخابات المركزية نقلت هذا الموقف للفصائل والقوى الوطنية والإسلامية خلال اجتماع عقدته معها، مساء الأربعاء، الأمر الذي قوبل برفض الفصائل، والتي طالبت بدورها "حماس" بالعدول عن موقفها. وأعلن مندوبو الفصائل خلال الاجتماع عزمهم تشكيل وفد لمحاورة ونقاش حركة حماس لثنيها عن موقفها، مشيرين إلى أن امتناع "حماس" عن المشاركة في الانتخابات المحلية يعني عدم إجرائها في محافظات غزة، لأن الأخيرة تتحكم بمقاليد الأمور فيها. وكلفت القوى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب تشكيل وفد قيادي لمحاورة حماس بشكل سريع وإقناعها بالمشاركة في الانتخابات المحلية. وفي وقت لاحق، أعلن المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كحيل أن "حماس" أبلغت اللجنة موقفها بعدم المشاركة في العملية الانتخابية وعدم السماح بإجرائها في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2017/2/17

٢٠. "المجد الأمني": ماذا تخبئ المقاومة بغزة لجيش الاحتلال إذا أشعل حرباً معها؟

أكد موقع المجد الأمني، أن المقاومة الفلسطينية غير معنية بالمواجهة في الوقت الحالي مع الاحتلال، لكنها جاهزة إذا ما ارتكب الاحتلال أي حماقة.

وقال الموقع إن أي مواجهة عسكرية ستؤدي لمقتل العديد من جنود الاحتلال، وإصابة أضعاف أضعاف عدد القتلى، وخطف لبعض الجنود، وتدمير بعض الأماكن العسكرية ومنازل المستوطنين وغيرها. ورأى أن المقاومة الفلسطينية ستجج في محاصرة العدد الأكبر من المستوطنين داخل الملاجئ المعدة للاختباء في أوقات التصعيد، وشل حركة العامة من الطرقات، واختفائهم عن وجه الأرض في المناطق الواقعة تحت نار المقاومة. وعن تبعات أي هجوم بري لجيش الاحتلال داخل حدود القطاع، فأكد الموقع المقرب من المقاومة، أن الآليات ستكون في طريقها للتفجير، وتقمح جثث الجنود بداخلها.

واعتبر الموقع أن اجتياحا برياً سيكون فرصة لخطف بعض جنود الاحتلال، في الوقت الذي ستكون فيه صواريخ المقاومة تتساقط في "تل أبيب" المحتلة وما بعدها.

وفي السياق أكد الموقع أن طائرات المقاومة بدون طيار، ستحلق فوق الأراضي المحتلة، لتختار أهدافها كيفما تشاء، مشدداً على أن المقاومة ستكون قادرة منع الحركة في مطارات الاحتلال وإغلاق المرافق الخاضعة لمدى نيرانها. وأضاف أن قذائف الهاون "الساقطة كالمطر" ستعمل على إخلاء غلاف غزة بالكامل وفرار معظم الإسرائيليين منه، بما فيها التكنات والمواقع العسكرية، وبالتالي سيتحرك رجال المقاومة فيها كما يشاءون دون أن يجدوا أحداً من يوقفهم أو يصددهم".

وفي ختام تقريره أكد أن ما ذكر سابقاً، وقع فعلياً بمواجهات سابقة أبرزها عام 2014، ويتوقع أن يتكرر بالمواجهة القادمة مع بعض المفاجآت التي تترك للمقاومة لتجيب عنها في الوقت التي تشاء.

موقع المجد الأمني، غزة، 2017/2/16

٢١. لبنان: اجتماع بسفارة فلسطين لمعالجة أزمة قرار فتح وفصائل أخرى تعليق مشاركتها في "الأمنية"

بيروت - بولا أسطیح: عقدت اللجنة السياسية التي تضم ممثلين عن أبرز الفصائل الفلسطينية في لبنان، يوم أمس، اجتماعاً في السفارة الفلسطينية في بيروت لمعالجة الأزمة التي نشأت على خلفية قرار حركة فتح، وفصائل أخرى، تعليق مشاركتها في اللجنة الأمنية العليا المكلفة بالحفاظ على الأمن في المخيمات الفلسطينية.

وفي حين قالت مصادر قيادية حضرت الاجتماع لـ«الشرق الأوسط» إنه تم الاتفاق على «إعادة هيكلية اللجنة المذكورة، ووضع حد للخلل في أداؤها، على أن يتم عقد اجتماع موسع يضم كل

الفصائل تصدر عنه ورقة ضوابط تتعلق بمهام وصلاحيات اللجان»، نفى قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب أن يكونوا قد عادوا عن قرار تعليق عضويتهم في اللجنة الأمنية، لافتاً إلى أن «الاجتماعات مفتوحة حتى التوصل لوضع أسس صحيحة لعمل اللجنة الأمنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٢٢. منير القدح: استقالتي بسبب لامبالاة فصائل "الأمنية" والضغط على "عين الحلوة" وتحويله لسجن

بيروت - بولا أسطیح: قال قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، اللواء منير المقدح، الذي قدم استقالته قبل أيام، إن الجيش اللبناني أنجز 70 في المائة من الجدار الأسمنتي الذي بينه بشكل يلف مخيم «عين الحلوة» لاعتبارات أمنية.

وأشار المقدح، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى انقطاع العلاقة مع مخابرات الجيش، لافتاً إلى أن ما دفعه لاتخاذ قرار الاستقالة هو «وصولنا إلى طريق مسدودة بقضايا متعددة، أبرزها سياسة اللامبالاة من قبل الفصائل المنضوية في اللجنة الأمنية، والضغط التي تمارس على المخيم، وتحويله إلى سجن كبير، من خلال الاستمرار ببناء الجدار العازل، وحتى تركيب بوابات جديدة على مداخله». وأضاف: «كما أن العلاقة مع مخابرات الجيش اللبناني مقطوعة منذ أكثر من أسبوع، بعدما تم اعتقال الرائد أحمد المقدح خلال تواجده في المشفى، وإحالته إلى القضاء، مما يجعل كل ضباط حركة فتح الذين يعقدون اجتماعات ولقاءات خارج المخيم في دائرة الخطر، بغياب أي ضمانات كانت متوفرة سابقة تحول دون توقيفهم». وأشار المقدح إلى أنه «بدل أن يأخذ الجيش اللبناني بالخطة البديلة التي تم تقديمها لوقف بناء الجدار العازل، استكملت العملية التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقد تم حتى الآن الانتهاء من إنشاء 70 في المائة منه».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٢٣. حماس تستغرب قرار فتح وغيرها من الفصائل حول تعليق عضويتها باللجنة الأمنية

بيروت - بولا أسطیح: استغرب المتحدث باسم حركة حماس في لبنان، رأفت مرة، القرارات الأخيرة التي اتخذتها حركة فتح، وغيرها من الفصائل، من جهة تعليق عضويتها باللجنة الأمنية العليا المكلفة بالحفاظ على الأمن في المخيمات الفلسطينية، مؤكداً أن أيًا منها لم يوجه خلال الاجتماعات الدورية التي يتم عقدها أي انتقادات للجنة الأمنية، أو طالب بالبحث عن بديل عنها. وقال مرة، لـ«الشرق الأوسط»: «قرار (فتح) وباقي الفصائل تعليق عضويتها في اللجنة الأمنية قرار خاطئ،

وخطوة غير حكيمة، لا مبرر لها، تماماً كما أي خطوة أو قرار آخر يؤثر على حفظ الأمن والاستقرار في المخيمات»، مؤكداً على تمسك «حماس» بالعمل الفلسطيني المشترك، والتزامها سياسياً وتنظيمياً ومالياً بما هو مطلوب منها في هذا الإطار. وأضاف: «على كل الأحوال، الأزمة الحاصلة ليست سياسية بين الفصائل، بل قضية داخلية في (فتح) ومنظمة التحرير». ورد على إعلان المقدم انقطاع التواصل مع مخابرات الجيش، بترجيح أن يكون هذا الانقطاع محصوراً به، قائلاً: «التواصل قائم بين الفصائل والجيش اللبناني، واللقاءات متواصلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٢٤. نتياهو ينفي تصريحات القرا بشأن دولة فلسطينية في سيناء

أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، بياناً مقتضباً ليل الأربعاء - الخميس نفى فيه تصريحات الوزير المتصهين أيوب القرا بشأن إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وسيناء. وجاء في البيان: "نفى رئيس الوزراء نتياهو في إيجاز أجراه لصحفيين إسرائيليين في واشنطن أقوال الوزير أيوب قرا، الذي زعم بأن رئيس الوزراء كان ينوي بحث إقامة دولة فلسطينية في سيناء في لقائه مع الرئيس الأميركي ترامب". وأضاف نتياهو في البيان: "هذه الفكرة لم تطرح ولم تبحث بأي شكل من الأشكال ولا أساس لها. إسرائيل تعتبر مصر طرفاً مهماً في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة". وكان الوزير بلا حقيبة، القرا، قد كتب قبل يومين تغريدة في "تويتر"، جاء فيها أن نتياهو وترامب سيبحثان مقترح الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وسيناء.

عرب 48، 2017/2/16

٢٥. بينيت: الفلسطينيون لديهم دولتان هما غزة والأردن

بلال ضاهر: واصل رئيس كتلة 'البيت اليهودي' ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، صباح يوم الخميس، إطلاق التصريحات الراضية لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، معتبراً أن الفلسطينيين لديهم دولتان وهما غزة والأردن. وتأتي أقوال بينيت غداة لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في البيت الأبيض.

وقال بينيت للإذاعة العامة الإسرائيلية وإذاعة الجيش الإسرائيلية، إن نتياهو 'أظهر قدرة قيادية وقام بخطوة هامة من أجل أمن إسرائيل'، معتبرا أنه 'يوجد للفلسطينيين دولتان من زمن، غزة والأردن، ولا توجد حاجة للبحث في إقامة دولة ثالثة'.

وتابع داعيا إلى تكثيف البناء الاستيطاني: 'إننا ندخل عصرا جديدا من الفرص، والآن علينا أن نبني بحرية في القدس (المحتلة) وفي باقي بلادنا' في إشارة إلى الضفة الغربية. واعتبر بينيت أن 'نتياهو اتخذ قرارا صحيحا. إذ أنني انتقدته عندما تحدث عن إقامة دولة فلسطينية وأنا أدعمه عن تراجع عن هذه الفكرة الخطيرة. وأنا راض جدا من النتائج' للقاء نتياهو وترامب.

عرب 48، 2017/2/16

٢٦. كاتس: الأيام التي امتنعت فيها "إسرائيل" عن ضرب البنية التحتية اللبنانية قد وُلت

الناصر - زينة الأخرس: توعد وزير الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، بـ "ضرب كافة الأهداف المتاحة في لبنان"، في حال أقدم "حزب الله" على تنفيذ تهديداته بقصف العمق الإسرائيلي. وقال كاتس "إن الأيام التي امتنعت فيها إسرائيل عن ضرب البنية التحتية اللبنانية قد وُلت"، حسب قوله.

وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي التي نشرتها الإذاعة العبرية، اليوم الجمعة، رداً على كلمة الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني، حسن نصر الله، أمس الخميس. وأضاف كاتس "حزب الله يخدم بصورة مطلقة المصالح الإيرانية، وهو مستعد للتضحية بالدولة اللبنانية من أجل خدمة هذه المصالح"، على حد تقديره. ودعا إلى فرض عقوبات على "حزب الله" تؤدي إلى "شلّ نشاطاته"، إلى جانب "ممارسة الضغوط على إيران للكف عن تمويل وتصلح هذه المنظمة"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2017/2/17

٢٧. هوتوبيلي: ترامب منح "إسرائيل" حرية لبلورة حل للصراع مع الفلسطينيين

الناصر - أسعد تلحمي: قالت نائب وزيرة الخارجية تسيبي هوتوبيلي إن ترامب «منح إسرائيل حرية لبلورة حل للصراع... لا أن نكون رهينة لحل الدولتين». وقال وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان إنه «حان الوقت لقلب المعادلة وممارسة الضغط على الجانب الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2017/2/17

٢٨. أحزاب المعارضة الإسرائيلية تحذّر من "كارثة" الدولة الواحدة

الناصر - أسعد تلحمني: قال زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ إنه «للمرة الأولى أصبح شرعياً الحديث عن دولة واحدة، وعلى كل مواطن في إسرائيل أن يكون قلقاً من فكرة الدولة الواحدة بين البحر والنهر التي تعني أن الدولة لن تكون يهودية... هذه كارثة خطيرة جداً وسنحاربها بكل الطرق».

وقالت وزيرة الخارجية سابقاً الشخصية الثانية في «المعسكر الصهيوني» المعارض إن ترامب حين تحدث عن دولة واحدة أضاف أن الحل يجب أن يكون مقبولاً على الطرفين، «أي أنه هو أيضاً يدرك أنه لا يمكن صنع السلام من دون الفلسطينيين». وتابعت أن «من يريد دولة واحدة من النهر إلى البحر، فإنها ستكون دولة ثنائية القومية، ومنح حق الاقتراع لمليون فلسطيني إضافي سيؤدي نحو فقداننا السيطرة اليهودية».

ورأت زعيمة «العمل» سابقاً شيلي يديموفتش إنه «باستثناء الدفاء والإطراء من الرئيس ترامب لنتانياهو، فإن الرئيس الحالي لا يختلف عن أسلافه بمطالبته إسرائيل لجم الاستيطان، وتأكيد أنه ينبغي على الجانبين تقديم تنازلات». وشددت زعيمة حزب «ميرتس» اليساري زهافه غالؤون على أنه «لا يوجد حل آخر سوى إنهاء الاحتلال الذي سبب إسرائيل يهودية ديمقراطية، وأي حل آخر سيأتي بدولة أبارتهايد تخدم رغبة نتانياهو للحفاظ على ائتلافه وكرسيه».

الحياة، لندن، 2017/2/17

٢٩. المحكمة العليا تلزم "الشاباك" بتغيير إجراءات استدعاء نشطاء للاستجواب

بلال ضاهر: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية مؤخراً توجيهات إلى جهاز الأمن العام (الشاباك) تتعلق باستدعاء نشطاء سياسيين للاستجواب، قال فيها نائب رئيسة المحكمة، القاضي إليكيم روبنشتاين، اعتبر فيها أن على السلطان أن توازن بين حقوق الفرد والاحتياجات الأمنية. ووفقاً لتوجيهات روبنشتاين، التي جاءت في أعقاب التماس قدمته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل ضد الشاباك، فإن استدعاء شخص للاستجواب على خلفية نشاط سياسي "لا يتعلق بالإرهاب والتجسس" يجب أن يتم فقط بعد استشارة المستشار القضائي للشاباك، الذي بدوره عليه أن يتطرق إلى المس المحتمل بحقوق المحقق معه في مقابل المس المحتمل بأمن الدولة. وأضاف روبنشتاين أنه حتى بعد مصادقة المستشار القضائي للشاباك على استدعاء للاستجواب، فإن الشاباك ملزم بالتوضيح للناشط أن الحديث عن استجواب طوعي وليس تحقيقاً وأنه ليس ملزماً

بالمثول. وفي حال قرر الناشط المثول في الاستجواب فإنه يتعين التوضيح له أن أقواله لن تستخدم ضده في المحكمة.

عرب 48، 2017/2/16

٣٠. "هآرتس": لقاء ترامب ونتنياهو وحفل بالكثير من الجهل والتناقضات

وكالات: قالت صحيفة «هآرتس» في مقال تحليلي، أمس، إن المؤتمر الصحفي لرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان به «الكثير من المجاملات، والكثير من الكيمياء، لكن إلى جانب الجو الحار والغامض، فإنه كان به الكثير من الجهل والتناقضات الداخلية والشعارات السياسية، وأكثر من مجرد القليل من الخلافات، التي كان يتم طرحها جانباً بأناقة». وشددت على ضرورة التدقيق في كل كلمة تخرج عن الرئيس الأمريكي. وأوضحت الصحيفة أن «ترامب وفريقه محدودون جداً، فيما يتعلق بمعرفتهم بالصراع «الإسرائيلي» الفلسطيني، كما أنهم بعيدون جداً عن صياغة استراتيجية متماسكة». وتوقعت الصحيفة أنه في أولى زيارات مبعوثي ترامب لـ «إسرائيل» ورام الله، سيكتشفون أن الحديث عن «دفن الدولة الفلسطينية أمر سابق لأوانه».

الخليج، الشارقة، 2017/2/17

٣١. "هآرتس": مخطط إسرائيلي لتوسيع كتلة "بنيامين" الاستيطانية قرب رام الله

تل أبيب: تخطط السلطات الإسرائيلية لتوسيع كتلة استيطانية محاذية لمدينة رام الله، بحيث يتم ضم أراض واقعة خارج المستوطنات في كتلة "شيلو" الاستيطانية، وفقاً لطلب المجلس الإقليمي الاستيطاني "بنيامين".

ونقلت صحيفة "هآرتس" أمس، عن مسؤولين في "الإدارة المدنية" التابعة للجيش الإسرائيلي تأكيدهم أنه يجري حالياً البحث في طلب توسيع منطقة كتلة "بنيامين"، وأشاروا إلى أن الحكومة الإسرائيلية ستبحث الطلب بهدف إقراره.

وقال أحد المسؤولين إنه لم تتم المصادقة على توسيع منطقة نفوذ الكتلة الاستيطانية، لكن المجلس الإقليمي "بنيامين" بدأ في "دحرجة" إمكانية إقامة مستوطنة في منطقة يطلق عليها المستوطنون اسم "غيفعات غيئولات تسيون" لإسكان المستوطنين الذين تم إخلاؤهم من البؤرة الاستيطانية العشوائية "عمونا" مؤخراً.

القدس، القدس، 2017/2/17

٣٢. استطلاع: حل الدولتين لا يزال الأكثر شعبية في صفوف الإسرائيليين والفلسطينيين

تل أبيب: كشف استطلاع للرأي، أجري بعد تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي قال فيه إنه لا يهم إن كان حل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي بصيغة دولة واحدة أو دولتين، أن نسبة الفلسطينيين المؤيدين لحل الدولة الواحدة تساوي ضعفي نسبة مؤيديه الإسرائيليين.

وأجرى الاستطلاع معهدان هما «المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية» في رام الله ومركز «تامر شتايمتز لأبحاث السلام» في جامعة تل أبيب، بشراكة ودعم من مؤسسة «كونراد أديناور» وتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وأيد 55 في المائة من الإسرائيليين و44 في المائة من الفلسطينيين حل الدولتين، فيما أيد حل الدولة الواحدة 36 في المائة من الفلسطينيين في الضفة الغربية و56 في المائة من المواطنين العرب في إسرائيل فقط 19 في المائة من اليهود في إسرائيل.

وعند الاختيار بين مناهج مختلفة لصنع السلام، كالمفاوضات الثنائية أو المتعددة الأطراف أو أحادية الجانب، فإن الجمهور الفلسطيني يفضل الصيغة المتعددة الأطراف (51 في المائة)، فيما يفضل الجمهور الإسرائيلي المسار الثنائي (61 في المائة).

وبين المسارات المختلفة للمفاوضات المتعددة الأطراف، فإن مسأراً عربياً تشارك فيه السعودية ومصر والأردن هو الوحيد الذي يلاقي نسبة الرفض الأقل بين الجمهوريين الفلسطيني والإسرائيلي. أما المسارات الأخرى، مثل مسار بقيادة أميركية، أو بقيادة الاتحاد الأوروبي، أو بقيادة الأمم المتحدة، فهي مقبولة من طرف ومرفوضة من الآخر.

وقال ثلثا الإسرائيليين وأكثر من ثلاثة أرباع الفلسطينيين إنهم ينظرون إلى الرئيس الأميركي الجديد، باعتباره مؤيداً لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٣٣. استشهاد مواطن من خان يونس متأثراً بجروح أصيب بها قبل 12 سنة

استشهد المواطن صامد فهمي أبو شنب (29 سنة) من سكان حي الأمل غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مساء اليوم الخميس، متأثراً بجروحه التي أصيب بها عام 2005، قبيل انسحاب قوات الاحتلال من مستوطنات قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/16

٣٤. القدس في أرقام

قُدِّر عدد سكان محافظة القدس منتصف عام 2016 بحوالي 427 ألف نسمة، أي 8.9% من مجموع السكان في فلسطين و14.5% من مجموع السكان في الضفة. ووفق كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد عقود الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية والكنسية 43732 عقداً خلال عام 2014، مقابل 615 واقعة طلاق لنفس السنة، أي ما نسبته 8.1% من مجمل وقائع الطلاق في فلسطين. صحياً، بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية 47 مركزاً وعيادة في 2014، يضاف إليها 8 مستشفيات عاملة بسعة 658 سريراً. على الصعيد التعليمي بلغ عدد المدارس 250 مدرسة، وعدد الطلبة 72247 طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد الملتحقين بجامعة المحافظة 12758 طالباً وطالبة، وعدد طلبة كليات المجتمع المتوسطة 331 طالباً وطالبة، وفق ما كان عليه الوضع في العام الدراسي 2015/2016. وبلغ معدل نسبة البطالة من القوى العاملة 14%، وكان أعلى معدل لها بين الأفراد الذين أنهوا من 7 إلى 9 سنوات دراسية، وفق معطيات 2015. وبلغ عدد المنشآت الصناعية 10464، وقدر عدد العاملين في قطاع الصناعة بنحو 7800 عامل، وحجم الإنتاج لهذا النشاط 11241 مليون دولار، كما سجل في 2012 وورد في الكتاب السنوي. الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/16

٣٥. "الإحصاء الفلسطيني" يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في الضفة وقطاع غزة للعام 2016

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

45.8% نسبة المشاركة في القوى العاملة بين الأفراد 15 سنة فأكثر
بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 1,341,000 شخصاً خلال العام 2016، منهم 844,600 شخصاً في الضفة الغربية 496,400 شخصاً في قطاع غزة.
بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية 45.6% مقابل 46.1% في قطاع غزة.

26.9% معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة

بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 360,500 شخصاً، بواقع 206,800 في قطاع غزة و153,700 في الضفة الغربية. وارتفع معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة من 25.9% خلال عام 2015 إلى 26.9% خلال عام 2016. وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ في قطاع غزة 41.7%، مقابل 18.2% في الضفة الغربية.

ارتفاع عدد العاملين في السوق المحلي ما بين العام 2015 والعام 2016 ارتفع عدد العاملين في السوق المحلي من 846,200 عاملاً في العام 2015 ليصبح 861,200 عامل في العام 2016، إذ ارتفع العدد في الضفة الغربية بمقدار 2,400 عامل، بينما ارتفع في قطاع غزة بمقدار 12,600 عامل. يعتبر قطاع الخدمات الأكثر استيعاباً للعاملين في السوق المحلي حيث بلغت نسبة العاملين فيه من بين العاملين في الضفة الغربية 33.2% مقابل 53.8% في قطاع غزة، وهناك 21.6% من العاملين يعملون في القطاع العام، بواقع 36.4% في قطاع غزة، و15.4% في الضفة الغربية. بلغ معدل الأجر اليومي للمستخدمين بأجر 98.1 شيكلاً في الضفة الغربية، مقابل 61.7 شيكلاً في قطاع غزة.

عمالة الأطفال

بلغت نسبة العمالة 3.9% من الأطفال بين 10-17 سنة عاملون، بواقع 5.3% في الضفة الغربية و1.9% في قطاع غزة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2017/2/16

٣٦. القدس: الاحتلال يقرر مصادرة أرض ملكية خاصة في بلدة سلوان

قررت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس مصادرة قطعة أرض لعائلة غزلان- العباسي في شارع العين ببلدة سلوان، بحجة تحويلها "للمنفعة العامة". وذكر مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان في بيان صحفي الليلة الماضية، أن طواقم البلدية اقتحمت سلوان وعلقت يافطة على أرض خاصة باللغتين العربية والعبرية كتب عليها "أمر استخدام قطعة أرض فارغة من أجل تنفيذ أشغال بستنة"، كما أرفقت معها خارطة تظهر موقع الأرض.

وأوضح المركز أن الأرض تعود لعائلة غزلان وتبلغ مساحتها حوالي 300 متر مربع، ومصنفة حسب بلدية الاحتلال "أرض خضراء" يمنع فيها البناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/16

٣٧. نادي الأسير: أسيران يضربان عن الطعام في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: أعلن أسيران فلسطينيان في سجون الاحتلال، أمس الخميس، الإضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسيرين جمال أبو الليل ورائد مطير أعلنوا خوض الإضراب المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال حتى نيل حريتهما ووقف اعتقالهما إدارياً.

الخليج، الشارقة، 2017/2/17

٣٨. غرق منازل في غزة جراء الأمطار الغزيرة

غزة - علا عطا الله: تعرضت منازل في مدينة غزة، يوم الخميس، للغرق جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة.

وقال جهاز الدفاع المدني بغزة، في بيان نشر اليوم تلقت "الأناضول" نسخة منه إن طواقمه قامت بانتشال أصحاب المنازل التي تعرضت للغرق، في منطقة "الصفطاوي" شمالي مدينة غزة بفعل "الأمطار الغزيرة".

وأضاف الجهاز إنه تم التعامل مع عشرة منازل تعرضت للغرق بفعل تدفق مياه الأمطار، وتطير أسقفها (الصفيح) نتيجة الرياح. وبحسب الجهاز تم إخلاء العائلات إلى أماكن آمنة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/16

٣٩. مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر مما يحاك للمسجد الأقصى

حذّر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، أمس الخميس، من العواقب التي ستجر إليها المنطقة برمتها جراء المؤامرات التي تُحاك ضد المسجد الأقصى المبارك، الذي يعتبر جزءاً من عقيدة مسلمي العالم أجمع.

وبين مجلس الإفتاء، في بيان، أن سلطات الاحتلال من خلال افتتاح ما يُسمى بـ«مطاهر الهيكل» الواقعة في منطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى من جهته الجنوبية، تكشف عن نواياها العدوانية تجاهه، وتؤكد زيف زعمها بالتزامها المحافظة على الوضع التاريخي القائم فيه،

مؤكداً أن هذه القصور بنيت في مرحلة الفتح الإسلامي المبكر، لتكون داراً للإمامة، وقصوراً للخلفاء المسلمين، ومؤسسات إسلامية لإدارة شؤون القدس والمسجد الأقصى المبارك وفلسطين، قبل ما يزيد على 1300 عام، وهذه القصور بقيت جذورها وأثارها. كما استنكر المجلس محاولة قوات الاحتلال إدخال غرفة متنقلة من الألمنيوم إلى المسجد الأقصى، معتبراً ذلك تعدياً صارخاً على حرمة المسجد المبارك، ومحاولة لبسط مزيد من النفوذ ووضع اليد على أولى القبلتين وثالث الحرمين.

الخليج، الشارقة، 2017/2/17

٤٠. الاحتلال يقتحم مناطق متفرقة من الضفة والقدس

اقتحمت قوات الاحتلال (الإسرائيلي)، فجر اليوم الجمعة، مناطق متفرقة من مدن الضفة والقدس، أبرزها اقتحام بلدة حزما شرق القدس من عدة اتجاهات، وتبعها إيقاف مركبات المواطنين والمارة والتدقيق في هوياتهم.

وأفادت مصادر محلية لمراسل "الرسالة نت" أنّ قوات الاحتلال اقتحمت أكثر من منطقة في بلدة حزما، شرق القدس المحتلة، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، في الحي الشرقي للبلدة، مما أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العروب شمال الخليل، فيما سلمت أسيراً محرراً من المخيم بلاغا لمراجعة مخابراتها.

كما اقتحمت بلدة حوسان غرب بيت لحم، حيث أطلقت قنابل الصوت والقنابل المضئية في منطقة "المطينة"، القريبة من البلدة، إضافةً لاقتحامها بلدة بيت فجار قرب بيت لحم.

وفي ساعات الصباح، بيّنت مصادر مقدسية أنّ قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى المقاصد ببلدة الطور شرق القدس المحتلة، فيما لم ترد تفاصيل أكثر عن الحادثة.

الرسالة نت، 2017/2/17

٤١. نادي الأسير: اعتقال 80 مواطناً خلال الأسبوع الجاري

رام الله- وفا- وثق نادي الأسير الفلسطيني اعتقال (80) مواطناً من بينهم (18) طفلاً على الأقل، وصحفي واحد، خلال الفترة الواقعة من 10 شباط / فبراير 2017 - 16 شباط / فبراير 2017.

وقال نادي الأسير إن الأسير محمد القيق (34 عاماً)، يواصل إضرابه عن الطعام منذ تاريخ السادس من شباط/ فبراير الجاري، ضد اعتقاله الإداري، وكان الأسير القيق قد أُضرب قبل أقل من عام لمدة 94 يوماً كذلك ضد الاعتقال الإداري، علماً أنه معتقل منذ 15 كانون الثاني 2017.
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/16

٤٢. تمديد حظر سفر الشيخ كمال خطيب

محمد وتد: سلمت الشرطة الإسرائيلية مساء اليوم الخميس، الشيخ كمال خطيب أمراً يقضي بمنعته من السفر خارج البلاد حتى تاريخ 2017/7/21، وهو قرار ممتد ومكمل لأوامر منع سابقة تلقاها الشيخ خطيب خلال السنوات الماضية، بموجب أنظمة الطوارئ الانتدابية.
وقال رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة، الشيخ كمال خطيب، إن منعه من السفر أو دخول القدس يندرج في إطار الملاحقات السياسية التي انتهجتها المؤسسة الإسرائيلية مع قيادات العمل الإسلامي في الداخل الفلسطيني، وأن مثل هذه القرارات لن تثنيه عن مواصلة دوره في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

عرب 48، 2017/2/16

٤٣. مصر: ندعم حل الدولتين كونه يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني

أ.ش.أ: أكد المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، اليوم الخميس، أن موقف مصر واضح ومعروف في هذا الشأن، ويتأسس على دعمها لحل الدولتين باعتباره الحل الذي يوجد توافق دولي بشأنه ويلبي تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط، أن مصر سوف تستمر في تواصلها مع الاطراف الإقليمية والدولية الفاعلة من أجل تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات وتهيئة المناخ الملائم لنجاح تلك المفاوضات.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/2/16

٤٤. سياسيون أردنيون: التراجع الأميركي عن حل الدولتين يجهض السلام

عمان - محمود الطراونة: أكد مراقبون وسياسيون أن تراجع الإدارة الأميركية عن حل الدولتين كأساس للتوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يعني "نسف قرارات الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية التي بنيت عليها تلك القرارات".

واعتبروا، في حديث لـ"الغد"، أن ذلك يؤشر إلى "إلغاء" حق العودة للفلسطينيين وان الأراضي الفلسطينية أراض محتلة، موضحين أن واشنطن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء والملف الفلسطيني للمربع الأول وتجهض جهود السلام.

وقال هؤلاء المراقبون إن ذلك يشكل تهديدا للأردن الذي سيكون المتضرر الرئيس بعد الفلسطينيين، داعين إلى ضرورة تفويض الزعماء العرب للملك عبدالله الثاني بشأن موضوع القدس وأن يكونوا واضحين بهذا الأمر، خلال القمة العربية المزمع انعقادها نهاية الشهر المقبل.

وأوضحوا أن تلميحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب "ليست سوى رسائل تؤكد أن هناك تفاهات تحت الطاولة تشمل عددا من الدول العربية".

رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري قال إن ما قيل وما اتفق عليه "يغير" الصورة في المنطقة بالنسبة للقضية الفلسطينية بشكل كبير، مضيفاً "عندما يقول ترامب بأن حل الدولتين ليس الحل الوحيد للقضية الفلسطينية، فإن ذلك يعني نسف كل قرارات الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية التي بنيت عليها هذه القرارات الدولية".

واعتبر أن تصريحات وتلميحات ترامب تؤشر إلى "إلغاء" حق العودة للفلسطينيين وان الأراضي الفلسطينية أراض محتلة، لافتاً إلى أن الحل الآخر لدى ترامب عن وجود دولة فلسطينية مستقلة "غير وارد"، فقد سمى الدولة الفلسطينية بالحكم الذاتي او ان ترتبط الضفة الغربية كسكان مع أطراف عربية أخرى لم يسمها.

من جانبه، قال وزير الخارجية الأسبق كامل أبو جابر إن الأردن ركن أساسي من أركان الحق الفلسطيني في فلسطين وليس متطفلاً أو مراقباً، مضيفاً أن هذا الحق مكتسب عبر التاريخ، فضلاً عن الوصاية الهاشمية على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس.

من جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الأسبق تيسير الصمادي إن الإدارة الأميركية الجديدة تظهر ضحالة درايتها في الملفات الإقليمية والدولية وتتعامل مع الأمور من منطلق العقائدية والنجسية.

وأضاف أن تصريحات ترامب تلك تعيد الأمور في الملف الفلسطيني - الإسرائيلي إلى المربع الأول، وتشكل ضربة لجهود السلام بين العرب وإسرائيل، وخصوصاً بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأشار الصمادي إلى أن لدى الفلسطينيين "خيار إعادة الأمور إلى عهد الاحتلال، وتكون إسرائيل بالتالي مسؤولة عن شعب محتل، وهي ضربة قاسمة وقوية من الفلسطينيين لتنتياهو"، لكنه أضاف أن الموضوع برمته شائك ومعقد وسابق لأوانه وله من التبعات ما له. كما أكد الصمادي أن الأردن هو المتضرر الرئيس بعد الشعب والسلطة الفلسطينية من هذه الإجراءات إذا ما تمت على الأرض، مشدداً على أهمية أن يكون هناك لغة حاسمة وضغط عربي في الملف الفلسطيني، إذ ليس من مصلحة العرب والفلسطينيين إعادة عقارب الساعة الى الوراء.

الغد، عمان، 2017/2/17

٤٥. نصر الله يدعو "إسرائيل" إلى تفكيك مفاعل ديمونا.. ويعد بمفاجآت

بيروت . كمال خلف: دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إسرائيل إلى تفكيك مفاعل ديمونا النووي مؤكداً أنه بات بإمكان المقاومة تحويل التهديد النووي الإسرائيلي إلى فرصة. وقال نصر الله في كلمة له في ذكرى الشهداء القادة في المقاومة إن الأخيرة قادرة على الوصول إلى خزانات الأمونيا إلى أي مكان نقلت إليه مشيراً إلى سفينة نقل الأمونيا في البحر والتي سيشكل استهدافها ما يعادل خمس قنابل نووية، مؤكداً أن لدى المقاومة ما تخفيه من مفاجآت بإمكانها تغيير مسار الحرب.

وقال نصر الله إن الغطاء العربي لشن إسرائيل حرباً على لبنان موجود دائماً وهو أكبر من الغطاء الذي كان متوفراً خلال حرب 2006، مضيفاً إن بعض الدول العربية اليوم مستعد لتمويل حرب إسرائيلية على لبنان، مؤكداً أن ما يردع إسرائيل عن شن عدوانٍ على لبنان هو قوة المقاومة والبيئة الداخلية اللبنانية.

ولفت نصر الله، إلى أن التهويل الإسرائيلي بالحرب على لبنان وسيناريواتها وهي تهديدات متواصلة منذ عام 2006، فضلاً عن أن الغطاء الأميركي متوفر دائماً، بغض النظر عن التغيير في الإدارة الأميركية، مؤكداً جهوزية المقاومة دائماً.

الأمين العام لحزب الله قال إن التقديرات الاستراتيجية الإسرائيلية الأخيرة التي وضعت حزب الله في المرتبة الأولى من حيث مصادر التهديد لإسرائيل مدعاة فخر للمقاومة لكنه "خطر في المنطق الاستراتيجي بحيث لا لم تعد تشكل الدول العربية تهديداً" فيما "إيران التي تبعد آلاف الكيلومترات عن فلسطين جاءت في المرتبة الثانية".

وقال نصر الله، اليوم نحن نشهد آخر فصل من فصول تصفية القضية الفلسطينية والأنظمة العربية تسارع للتطبيع مع العدو وإقامة علاقات مع الكيان الغاصب وأضاف نصر الله إن الرئيس عون يبدو

انه أزعج بعض العرب عندما تحدث في جامعة الدول العربية عن القضية الفلسطينية والمقدسات وعن المقاومة وأزعجهم عندما أوضح لهم أن العدو حول الحرب إلى حرب عربية - عربية. وأكد نصر الله المقاومة هي التي ستحرر المقدسات ومن أهم أشكال المقاومة في فلسطين اليوم هي انتفاضة القدس التي يجب أن تتواصل وتستمر

رأي اليوم، لندن، 2017/2/16

٤٦. المقدم: الجيش اللبناني يُنجز 70 % من جدار «عين الحلوة»

بيروت - بولا أسطوح: قال قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، اللواء منير المقدم، الذي قدم استقالته قبل أيام، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الجيش اللبناني أنجز 70 في المائة من الجدار الأسمنتي الذي يبنيه بشكل يلف مخيم «عين الحلوة» لاعتبارات أمنية، على الرغم من تقديم القوى الفلسطينية في وقت سابق خطة بديلة لضبط الأوضاع داخل المخيم الذي يعيش فيه ما يزيد على 100 ألف لاجئ فلسطيني وسوري.

وكانت النائبة في تيار «المستقبل» بهية الحريري، خلال استقبالها أمس وفداً من حركة حماس، قد حثت القيادات الفلسطينية على معاودة عملها «من خلال الأطر المشتركة، انطلاقاً من حرصهم على أمن المخيمات والجوار الذي ترجموه فيما تحقق طيلة سنوات من إرساء أسس من الثقة والتعاون فيما بين القوى والفصائل الوطنية والإسلامية»، معتبرة أن «إعادة تفعيل العمل الفلسطيني المشترك، وبالتنسيق مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها الأمنية والعسكرية، يساهم في تحصين الساحة الفلسطينية في لبنان، مما يشكل دعماً لاستقرار مخيماتهم وجوارها، وقوة لقضيتهم المركزية فلسطين، ولحقوقهم، وفي مقدمها حق العودة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٤٧. بيروت: الادعاء على 10 لبنانيين وفلسطينيين بجرم الانتماء لـ«داعش»

لندن: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي صقر صقر اليوم (الخميس)، على 10 أشخاص من الجنسيتين اللبنانية والفلسطينية، بينهم ثلاثة موقوفين، بجرم الانتماء إلى تنظيم «داعش». وقال مصدر رسمي لبناني إن المتهمين يواجهون تهمة القيام بأعمال إرهابية في سوريا والتخطيط للقيام بأعمال إرهابية وعسكرية في لبنان واغتيال شخصيات لبنانية. وأحال القاضي صقر الملف مع الموقوفين، حسب المصدر "إلى قاضي التحقيق العسكري الأول".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/16

٤٨. الجامعة العربية: حل الدولتين أساس تسوية القضية الفلسطينية

القاهرة - سوسن أبو حسين: شددت جامعة الدول العربية، أمس، على تمسكها بحل الدولتين وألوية إقامة دولة فلسطينية مستقلة، باعتبارها «تمثل مدخلاً مهماً لمعالجة عدد من القضايا الأخرى المرتبطة بالسلم والأمن الدولي». وعقد الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، محادثات في مقر الجامعة بالقاهرة، ناقشا خلالها «الارتقاء بالتعاون والتنسيق القائم بين الجامعة والأمم المتحدة»، وعدداً من القضايا الدولية، على رأسها تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

وقال الناطق باسم الأمين العام للجامعة محمود عفيفي، في بيان، أمس، إن أبو الغيط «تطرق مع غوتيريس إلى آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وأكد مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية، الأمر الذي يحتم التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة لها تتأسس على حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، مع الأخذ في الاعتبار أن تسوية هذه القضية تمثل مدخلاً مهماً لمعالجة عدد من القضايا الأخرى المرتبطة بالسلم والأمن الدولي».

ودعا أبو الغيط المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤولياته لوقف التدهور المستمر للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني». واتفق الجانبان على أن «حل الدولتين يظل السبيل الحقيقي والوحيد لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية، مع التأكيد على أهمية السعي خلال الفترة المقبلة لتكثيف الجهود الدولية الرامية لتفعيل مخرجات مؤتمر باريس الذي عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/17

٤٩. العمادي: بدء المرحلة 3 لـ"حمد" هذا العام... لا منحة للموظفين

غزة-الرأي: أكد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، على وجود تنسيق كامل ومباشر مع السلطة الفلسطينية باعتبارهم طرفاً رئيسياً في إدخال مواد الإعمار والوفود الدولية إلى غزة، عبر معبر "إيرز" بيت حانون شمال القطاع، موضحاً أنه اجتمع في أول زيارة له إلى غزة مع وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ من أجل تنسيق وترتيب الزيارات والاحتياجات اللازمة للجنة القطرية.

وأشار العمادي في مؤتمر صحفي اليوم، إلى أنه اجتمع مع رامى الحمد الله قبل أيام وتم توضيح ما حدث حول أزمة الكهرباء، وتفهمت السلطة وحكومة الوفاق الأمر. وكشف السفير العمادي عن بدء تنفيذ "المرحلة الثالثة" من مشروع مدينة حمد السكنية، في مدينة خان يونس جنوب القطاع خلال العام الجاري. موضحاً أن عدد المستفيدين من المرحلة الأولى والثانية وصل إلى (17) ألف مستفيد. بواقع 2300 وحدة سكنية. وأكد أن دولة قطر، تسعى إلى إنهاء أزمة الطاقة بغزة " وإخراج غزة من الظلام" .. منوهاً أن قطر قدمت مقترحات جدية لحل مشكلة الكهرباء لحكومة الوفاق الفلسطيني برئاسة الدكتور رامى الحمدالله.

ونفى السفير العمادي الأحاديث التي تداولتها وسائل الإعلام مؤخراً عن منحة مالية قطرية مقدمة لموظفي حكومة غزة، مؤكداً أنها أحاديث عارية عن الصحة " ولا يوجد أي شيء بالنسبة للموظفين".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/2/16

٥٠. تونس: قرار بإنشاء صندوق لدعم عمال النقل بفلسطين

تونس: قرر المؤتمر الإقليمي لاتحاد عمال النقل في العالم العربي إنشاء صندوق مالي لدعم نقابة عمال النقل في فلسطين، وتقديم أشكال الاحتياجات لهم في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي التي تعرقل عمل هذا القطاع الحيوي في فلسطين. كما قرر المؤتمر، في ختام أعمال دورته الحالية التي انعقدت في العاصمة التونسية، اليوم الخميس، إطلاق اسم فلسطين على أعمال الدورة الحالية، التي شاركت فيها الدول العربية الأعضاء بالإضافة إلى رئيس وأمين عام الاتحاد الدولي لعمال النقل بادي كرمين وستيفن كوتن، وبلال ملكاوي السكرتير الإقليمي للعالم العربي. وبادرت كافة النقابات العمالية العربية المشاركة في المؤتمر، والتي تمثل نقابات الموانئ البحرية والسكك الحديدية وعربات النقل الثقيلة، وغيرها من النقابات المتخصصة بالنقل، إلى الإعلان عن مساهمتها في دعم الصندوق بشكل فوري، فيما أعلن الاتحاد الدولي للتبرع بمقابل مالي لما ستتبرع به الدول العربية الأعضاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/16

٥١. «وول ستريت جورنال»: ترامب يسعى لتحالف عسكري يضم 4 دول عربية و«إسرائيل»

لندن . « القدس العربي»: كشفت تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال»، أن إدارة الرئيس الأمريكي،

دونالد ترامب، تسعى لإنشاء تحالف عسكري عربي - أمريكي، لمواجهة إيران، مقره مصر .

التحالف سيضم «حلفاء أمريكا العرب» وهم السعودية والإمارات ومصر والأردن، بهدف القيام بعمليات مخابراتية مشتركة مع إسرائيل لمساعدتهم «في مواجهة عدوهم المشترك إيران»، حسب الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن خمسة مسؤولين من دول عربية مشاركة في هذه المحادثات، لم تكشف عن

هويتهم، أن «إدارة ترامب طلبت من مصر استضافة قوة عربية مشتركة لمكافحة النفوذ الإيراني».

وقال دبلوماسي عربي إن «دور إسرائيل سيقصر على تزويد التحالف بالمعلومات حول الأهداف وليس التدريب أو إرسال قوات برية، فهذا ما يجيده الإسرائيليون»، حسب تعبيره.

المحادثات حول الخطة المذكورة بدأت، وفق المصادر، بين «دبلوماسيين عرب في واشنطن وكل من

وزير الدفاع جايمس ماتيس، ومستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين، قبل استقالته من منصبه».

ووفق مصادر دبلوماسية للصحيفة، فإن «هذه الخطة ستكون على طاولة النقاش خلال زيارة ماتيس إلى المنطقة هذا الشهر (فبراير)».

وذكرت الصحيفة كذلك أن «اليمين سيكون ساحة الاختبار الأولى لهذا التحالف، حيث ستكتف

الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية للحملة هناك فضلا عن تأمينها البحر الأحمر».

وقال مسؤولون إن «السعودية والإمارات عرضتا مطالبهما في مقابل الموافقة على التعاون مع

إسرائيل، من بينها ما هو مرتبط بقانون 11 سبتمبر الذي يجيز لذوي ضحايا الهجمات بمقاضاة

السعودية».

ونوهت الصحيفة لاستجابة إدارة ترامب، مؤكدة أن مسؤولين في الأخير «أبلغوا الحلفاء الخليجيين

بأنهم سيضغطون من أجل تعديل الكونغرس لهذا القانون».

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسي عربي قوله إن التوجه المحتمل للإدارة الأمريكية

سيكون هو تصنيف جماعة الإخوان المسلمين «تنظيما إرهابيا» بهدف أن يكون ذلك حافزا لنظام

السياسي من أجل الانضمام إلى التحالف، واستضافة قواته على أرض مصر .

وأضافت أن «الدبلوماسيين العرب أبلغوا المسؤولين الأمريكيين استعدادهم لتواصل أكثر علانية مع

إسرائيل في حال توقفت عن بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأن هذا التعاون

مرهون أيضا بامتناع الإدارة الأمريكية عن نقل سفارتها إلى القدس».

وكان من الملفت أن المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين والسعوديين لم ينفوا الخطة، واكتفوا برفض التعليق على ما نشرته الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2017/2/17

٥٢. إيران: "إسرائيل" أكبر تهديد للسلام العالمي

أ ف ب: أكدت إيران أمس، أن الترسانة النووية الإسرائيلية هي الخطر الأكبر على السلام العالمي، غداة تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمنع إيران من تطوير سلاح نووي. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن «الترسانة النووية للكيان الصهيوني تشكل أكبر تهديد للسلام والأمن الإقليمي والعالمي».

وكان ترامب صرح أول من أمس، بعد لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، أن «الخطر الذي تمثله طموحات إيران النووية» يشكل أحد أهم التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل. وقال للصحافيين إنه سيقوم «بالمزيد لمنع إيران من تطوير سلاح نووي في أي وقت».

لكن قاسمي قال رداً على تصريحات ترامب ونتنياهو إن «الحقيقة هي أن النظام الصهيوني يكرر هذه المزاعم الواهية، ولم يسبق له أن التزم بأي قوانين أو ضوابط دولية، ويمتلك المئات من الرؤوس في ترسانته النووية». المستقبل، بيروت، 2017/2/17

٥٣. سفيرة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة: ما زلنا ندعم حل الدولتين لصراع الشرق الأوسط

الأمم المتحدة (رويترز) - نيد باركر: قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي يوم الخميس إن واشنطن ما زالت تدعم حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وذلك بعد يوم من إشارة الرئيس دونالد ترامب إلى أنه منفتح على خيارات أخرى لتحقيق السلام.

وقالت هيلي للصحفيين في الأمم المتحدة "أولا وقبل كل شيء.. حل الدولتين هو ما نؤيده. أي شخص يريد أن يقول إن الولايات المتحدة لا تؤيد حل الدولتين - فسيكون هذا خطأ". وأضافت "تؤيد بالتأكيد حل الدولتين لكننا نفكر خارج الصندوق أيضا.. وهو أمر مطلوب لجذب هذين الجانبين إلى الطاولة وهو ما نحتاجه كي نجعلهما يتفقان".

وردت هيلي يوم الخميس ما ذكره ترامب في تصريحاته مشددة على أن اتفاق السلام لن تفرضه واشنطن ولكن لن يأتي إلا من أطراف الصراع ذاتها. وقالت "الحل الذي سيأتي بالسلام في الشرق الأوسط سيأتي من الإسرائيليين والسلطة الفلسطينية... الولايات المتحدة موجودة فقط لدعم العملية". وانتقدت هيلي الأمم المتحدة ومجلس الأمن يوم الخميس ما وصفته بأنه انحياز ضد إسرائيل.

ووصفت اجتماعا في مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط بأنه "ركز على انتقاد إسرائيل .. الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الأوسط".
وقالت هيلي "أنا هنا لأقول إن الولايات المتحدة لن تتجاهل ذلك بعد الآن... أنا هنا لأؤكد على أن الولايات المتحدة مصممة على الوقوف في وجه التحيز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة".
من جانبه قال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت "المملكة المتحدة ما زالت تعتقد أن أفضل حل للسلام في الشرق الأوسط هو حل الدولتين".

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/16

٥٤. ألمانيا: زيادة المستوطنات الإسرائيلية قد تقضي على حل الدولتين

بون (ألمانيا) (رويترز) - أندريا شلال: حذر وزير الخارجية الألماني زيجمار جابرييل يوم الخميس من أن بناء إسرائيل المزيد من المستوطنات على الأراضي الفلسطينية قد يقضي على احتمال حل الدولتين ويذكي الصراع في المنطقة.
وقال جابرييل للصحفيين في مؤتمر صحفي خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين "نحن قلقون من أن البناء غير المحدود للمستوطنات سوف... يجعل حل الدولتين مستحيلا ويمكن أن يزيد من مخاطر الصراعات في الشرق الأوسط بما في ذلك احتمال نشوب حرب". ويظهر هذا تنامي مشاعر الإحباط لدى برلين إزاء النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.
وقال جابرييل إن موافقة البرلمان الإسرائيلي على مشروع قانون "يضيف الصبغة القانونية" على مواقع استيطانية بنيت على أراض مملوكة لفلسطينيين في الضفة الغربية يزيد من تعقيد الوضع.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/16

٥٥. فرنسا: موقف ولايات المتحدة من السلام في الشرق الأوسط "مشوش ومقلق"

بون (ألمانيا) (رويترز) - جون أيرش: قال وزير خارجية فرنسا يوم الخميس إن فرنسا تعتبر موقف الولايات المتحدة من عملية السلام في الشرق الأوسط "مشوش ومقلق" في رد على تخلي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن التزام بلاده بحل الدولتين.
والتقى الوزير الفرنسي جان مارك إيرو بنظيره الأمريكي ريكس تيلرسون على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في بون حيث قال إنه حصل على بعض التطمينات بشأن موقف واشنطن من روسيا لكنه لم يجد تطمينات تذكر بشأن الشرق الأوسط.

وقال إيرو بعد الاجتماع "وجدت أن هناك موقفاً محدداً بشكل أكبر (بشأن السياسة الخارجية) لكن لم أجد ذلك في الملف الإسرائيلي-الفلسطيني الذي كان الموقف منه مشوشاً ومقلقاً". وأضاف قائلاً "أردت تذكيره بأنه بعد الاجتماع الذي عقد بين دونالد ترامب و(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو فإن رأي فرنسا هو أنه لا توجد خيارات أخرى غير حل الدولتين وأن الخيار الآخر الذي طرحه السيد تيلرسون ليس واقعياً أو منصفاً أو متوازناً".

وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/16

٥٦. ملادينوف: حل الدولتين هو الطريق الوحيد للفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك- وفا: قال مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن حل الدولتين يبقى "الطريق الوحيد" لتحقيق تطورات الفلسطينيين والإسرائيليين في السلام. جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، اليوم الخميس، لمناقشة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء هذا النزاع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/16

٥٧. السفير الأمريكي الجديد في "إسرائيل" "يشكك" في حل الدولتين

واشنطن. أ ف ب . شكك السفير الأميركي الجديد في إسرائيل الخميس أمام مجلس الشيوخ في حل الدولتين لتسوية النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، على غرار الرئيس دونالد ترامب. وقال ديفيد فريدمان أمام لجنة الشؤون الخارجية في المجلس التي يعود إليها تأكيد تعيينه في منصبه "أعربت عن شكوكي إزاء حل الدولتين لمجرد أنني شعرت برفض (الفلسطينيين) التخلي عن الإرهاب وعدم قبول إسرائيل بوصفها دولة يهودية". وأضاف فريدمان، "إذا كان الإسرائيليون والفلسطينيون قادرين، عبر مفاوضات مباشرة، على التوصل إلى حل الدولتين (...) فسأكون سعيداً جداً بذلك". وتابع "سأكون مسروراً إذا تم التوصل إلى حل الدولتين. لقد بدأ (الحل) يأخذ شكلاً عام 1993 مع اتفاقات أوسلو (...) لكن الإرهاب ازداد أربعة أضعاف منذ المرحلة التي سبقت أوسلو".

القدس العربي، لندن، 2017/2/16

٥٨. مفكر أمريكي: المفاوضات مضيعة للوقت ومقاومة الاحتلال حق

غزة: قال المفكر والكاتب الأمريكي نورمان فلنكشتاين، إن "الفلسطينيين لهم كامل الحق في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي على كافة الأصعدة سواء العسكرية أو السياسية وفقاً لمبادئ القانون الدولي".

جاء ذلك خلال ندوة عقدها مركز الدراسات السياسية والتنموية CPDS في غزة، أمس، لاستعراض ما جاء في كتابه الذي حمل بعنوان "الوسيلة والجنون: القصة الخفية لعدوان إسرائيل" على غزة". وأضاف: إنّ "المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل" مضيعة للوقت وللجهد دون جدوى"، مشيراً إلى أنّ الاحتلال هو المستفيد الأكبر من ذلك نظراً لتقزيم كافة حقوق الشعب الفلسطيني في لقاءات حوارية، تستمر على فترات مفتوحة دون نهاية، وتبث دعاية مكذوبة للعالم بأن عملية السلام مستمرة بين المحتل والشعب الخاضع للاحتلال، وفق تعبيره. وأكد فلنكشتاين قائلاً: "المبدأ الصحيح للمفاوضات يتم بعد كسب المعركة في الميدان وليس قبل ذلك، كما حدث في تجربة جنوب إفريقيا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/16

٥٩. التايمز والغارديان: ترامب يضرب عرض الحائط بالسياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط

هيمنت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن على اهتمامات أبرز الصحف البريطانية، التي أجمعت على أن عدم تبني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحل الدولتين، يضرب عرض الحائط سياسة أمريكا تجاه الصراع في الشرق الأوسط دامت لعقود، والتزم بها الحزبان الجمهوري والديمقراطي على حد سواء.

وخصصت صحيفة التايمز تغطية مفصلة لزيارة نتنياهو إلى واشنطن، ولقائه بترامب، وقالت تحت عنوان "الولايات المتحدة تسقط مطلب دولة فلسطين المستقلة" إن مسار السلام سيبقى قضية ثنائية لوقت ما، وإن السلطة الفلسطينية تبدو وكأنها "متزوجة" من مبدأ حل الدولتين حسب وصف الصحيفة.

وترى الصحيفة أن تصريحات ترامب وتلميحه بإمكانية التخلي عن حل الدولتين يمكن أن ينسف مسار السلام، كما تبناه الساسة الأمريكيون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

ويقول مراسل الصحيفة في واشنطن غريك كارليستروم، إن فكرة ترامب حول السلام في الشرق الأوسط ستجعل المسار مقلوباً رأساً على عقب، إذ ستبحث من خلاله إسرائيل على حلول للصراع من خلال الدول العربية بدلاً عن الفلسطينيين.

ويخلص المقال الذي تتوسطه صورة كبيرة لترامب والسيدة الأمريكية الأولى وضييفهما، إلى أن حل الدولتين قد يكون غير قابل للتنفيذ، والسبب، حسب التايمز، وجود 400 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون على أراض في الضفة الغربية، والانقسام الحاد بين الفلسطينيين أنفسهم: حماس في غزة،

وفتح في الضفة الغربية، بالإضافة إلى تنامي قوة أحزاب اليمين داخل إسرائيل، إذ يجعل ذلك أي تنازل من طرف الإسرائيليين غير قابل للتوافق.

صحيفة الغارديان عنونت على صدر صفحتها الأولى، في مقال حول القمة الأمريكية الإسرائيلية "ترامب يمزق السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل والشرق الأوسط، التي دامت لعشرات السنين" وتشير إلى درة الفعل الفلسطينية الغاضبة، بشأن تخلي ترامب عن مبدأ حل الدولتين.

وبعد سرد للمواقف الفلسطينية، أوردت الغارديان كيف أن كلمات ترامب بشأن التخلي عن حل الدولتين أدخلت السعادة في قلب وزير التربية نفتالي بينيت وهو من اليمين المتطرف، إذ غرد على تويتر بالقول: "هذا عهد جديد، وأفكار جديدة ويوم جديد على إسرائيل والفلسطينيين العقلانيين، تهانينا".

لكن تلك الفرحة بتصريحات ترامب لدى جزء من الإسرائيليين، قد لا تدوم طويلا، لأن ترامب ذكر ضيفه بأنه يرغب في رؤيته يتخلى عن الاستيطان، معتبرا أن ذلك تنازل مهم في طريق تحقيق اتفاق لحل الصراع في الشرق الأوسط.

الغارديان أسهبت في تحليل الموقف الأمريكي الجديد حول الصراع في الشرق الأوسط من خلال تحليل منفصل في صفحاتها الداخلية، إذ كتبت مراسلها من القدس بيتر بيومونت، يقول إن سياسة دامت لعشرات السنين بدأت في الزوال، بعد إظهار ترامب جهله بالقضية.

ويضيف الكاتب أن كلام ترامب حول حل الدولتين "يظهر نقصا مخيفا في إدراك معنى حل الدولة الواحدة وما يمكن أن يترتب عنه". واعتبر الكاتب قول ترامب أنه سيتترك الأمر للطرفين ليتفاوضا على الحل، بمثابة دعوة للدول والأطراف الخارجية للتدخل في الشأن الفلسطيني، وهو الأمر الذي دأبت إسرائيل على رفضه بشكل علني.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2017/2/16

٦٠. مظاهرة أمام البيت الأبيض احتجاجا على زيارة نتنياهو

تظاهر عشرات من الناشطين والحقوقيين أمام البيت الأبيض احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو إلى واشنطن ولقائه بالرئيس الأميركي دونالد ترمب. ورفع المحتجون شعارات تندد بالصهيونية والحكومة الإسرائيلية مطالبين إدارة ترمب بمواجهة الضغوط التي تمارسها تل أبيب.

وندد المتظاهرون بما وصفوها بسياسات التعصب والكراهية ورهاب المسلمين التي ينتهجها ترمب ونتتياهو على حد سواء، لا سيما في قضايا الهجرة واللاجئين إضافة إلى عملية السلام وبناء المستوطنات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/16

٦١. مؤسسة حقوقية: الاحتلال يتعامل مع الأطفال الفلسطينيين بأسلوب "العصابات"

رام الله - العربي الجديد: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، اليوم الخميس، إن "جنود الاحتلال الإسرائيلي يعاملون الأطفال الفلسطينيين خلال اقتحام المنازل بأساليب العصابات". وأوضحت الحركة في تقرير لها، أنها وثقت عدة حالات لأطفال تعرضوا لأساليب مختلفة من التهديد على يد جنود الاحتلال خلال اقتحام منازل ذويهم لتفتيشها، هي أشبه ما تكون بأساليب "رجال العصابات والمافيا"، الأمر الذي يترك أثراً نفسياً بالغاً على هؤلاء الأطفال.

وقال مدير برامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، عايد أبو قطيش، إن ما يتعرض له الأطفال خلال اقتحام المنازل يعتبر استمراراً لسياسة الاحتلال بممارسة التعذيب وإساءة المعاملة بحقهم، في مخالفة صارخة لكافة المواثيق والأعراف الدولية، جراء تفشي سياسة الإفلات من العقاب التي تنتهجها إسرائيل بحق أي جندي ينتهك حقوق الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/16

٦٢. على إسرائيل أن تقلق من ترامب

أسامة أبو ارشيد

من تابع وقائع المؤتمر الصحافي، الأربعاء الماضي، في واشنطن، بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خرج، كما الجميع، بقناعة مفادها بأن الولايات المتحدة، تحت إدارة ترامب، ستكون أكثر انحيازاً لإسرائيل من الإدارات الأميركية السابقة. هذا لا جدال فيه. ولا يحتاج الأمر إلى "معلومات موثوقة" للجزم بأن القيادة الرسمية الفلسطينية التي وضعت كل بيضها في السلة الأميركية تعيش، هذه الأيام، كابوساً مريعاً، ولا تعرف أين سينتهي بها الحال. ولو كان الأمر مقصوراً على مصير هذه القيادة الرسمية، لما شعرنا بقلق أو حزن، لكن الكارثة أن فلسطين وقضيتها وشعبها قد يكونون على أعتاب مرحلة جديدة من التصفية والتهميش، وربما سفك مزيد من الدماء، وهي أمور لا يمكن تيرئة القيادة الرسمية الفلسطينية من أوزارها. وعلى الرغم من هذا المشهد القاتم فلسطينياً، إلا أن بعض شظاياه قد تطاول إسرائيل نفسها، ذلك أن ترامب

ليس رئيساً عادياً، فهو شديد الاعتداد بالنفس إلى حد يصل إلى الغرور، كما أنه ضحل سياسياً ولا يلقي بالألوان للتفاصيل، بل إنه يرفض أن يتقف نفسه حول الموضوعات التي يتعامل معها. قدّم ترامب في المؤتمر الصحافي "عطايا" لإسرائيل، ولكنها مُلغمة، وغالب الظن أنه لم يقصد تَغْيِمَهَا كلها. فمثلاً، عندما أراد أن يؤكد أن إدارته ليست مصرّة على حل الدولتين، وهو الموقف الأميركي الرسمي، منذ الإدارة الثانية للرئيس الأسبق، بيل كلينتون، ضرب على وتر إسرائيلي حساس، عبر الإشارة إلى "الدولة الواحدة" خياراً مطروحاً. قال ترامب، في معرض الإجابة على سؤال متعلق بموقف إدارته من صيغة حلّ الدولتين: "أنظر إلى حل الدولتين وحل الدولة الواحدة، وأميل إلى ما يميل إليه الطرفان. أنا سعيد للغاية بالحل الذي يميل إليه الطرفان". وأضاف: "يمكنني القبول بأيهما. اعتقدت، لبعض الوقت، أن حل الدولتين بدا أنه قد يكون الأسهل للاتين، لكن في الحقيقة إذا كان ببني (نتنياهو) والفلسطينيون، وإذا كانت إسرائيل والفلسطينيون سعداء، فأنا سعيد بما يحبذونه".

كان ترامب يقصد، في إجابته، أن يطمئن إسرائيل بأن الولايات المتحدة لن تمارس ضغوطاً عليها للسماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، متصلة جغرافياً، وذات سيادة، تكون عاصمتها القدس الشرقية. ولكنه، من حيث لا يدري، مسّ عَصَباً إسرائيلياً حساساً في الحديث عن احتمال "الدولة الواحدة"، والذي يعني صيغة من ثلاث، إما دولة ديمقراطية علمانية، أو دولة ثنائية القومية، أو نظام أبارتهايد، وهي صيغ، جميعها، تلغي مساعي إسرائيل أن تكون دولة يهودية خالصة إلى أقصى حد، بأكبر مساحةٍ ممكنةٍ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وأقل قدر ممكن من السكان الفلسطينيين. ولا يمكن تفسير كلام ترامب هذا إلا بأنه لم يكن يدري فعلاً عما يتحدث، حيث أن واحداً من أكبر المآخذ على أسلوب رئاسته، إلى الآن، أنه يظن أنه يفقه كل شيء، وبالتالي، فإنه يمانع بأن يتمّ تهيبته لأي موضوع يتناوله، ويبدو أن لا أحد حوله يجرؤ على مجابته بذلك. لقد صَحَّ الإعلام الأميركي، الأسبوع الماضي، بخبر محادثة هاتفية بين ترامب والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حيث أنه لم يعرف ما هي "معاهدة ستارت" بين البلدين للحد من الأسلحة الاستراتيجية والنووية، وهو ما اضطره إلى تعليق المكالمة قليلاً لسؤال مستشاريه الذين لم يُعدّوه جيداً قبل المحادثة الهاتفية، كما يقتضي البرتوكول. إنه رئيسٌ مهووسٌ بالعبارات الرنانة، وتراه يناقش أشد المسائل السياسية تعقيداً من خلال تغريدات تبسيطية عبر "توتير".

في المؤتمر الصحافي، طالب ترامب إسرائيل والفلسطينيين بإبداء المرونة وتقديم التنازلات. وعندما سئل عن التنازلات المطلوبة من إسرائيل، بقي يدور حول أنه مطلوب منها إبداء المرونة. لم يستطع ترامب أن يقدم مجالاً واحداً للمرونة المطلوبة إسرائيلياً، في حين وجد الكثير فلسطينياً، على الرغم

من أنه كان طالب نتتياهو قبل ذلك بدقائق، فقط، بأن يقوم بـ"كبح المستوطنات قليلاً". وعلى الرغم من أن ترامب تخلى، عملياً، عن ضرورة إقامة دولة فلسطينية شرطاً لتحقيق سلام فلسطيني-إسرائيلي، وهو الأمر الذي كان أكده مسؤول كبير في البيت الأبيض قبل يوم من لقائه مع نتتياهو، إلا أنه يعود ويؤكد أنه يستطيع إنجاز "صفقة" بين الطرفين، إن قدم الطرفان تنازلات متبادلة. خريطات ليس لها ناظم منطقي، ولا موضوعي.

غياب نسق واضح في مواقف ترامب، وكثرة تقلباته، هي أكثر ما ينبغي أن يقلق إسرائيل، ويبدو أنها قلقة فعلاً. فترامب المرشح كان قد قال يوماً إنه يريد أن يكون "محايداً" في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ثم إنه شكك في موضوعه ما إذا كانت إسرائيل راغبة بالسلام فعلاً. ولكنه لم يلبث طويلاً، حتى بدأ يعدل من مواقفه ليعلن دعماً مطلقاً لإسرائيل، ومن ثم أصدر تعهداً بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، في حال ما تمّ انتخابه رئيساً، والاعتراف بها عاصمة أبدية وموحدة لها. وعندما امتنعت إدارة باراك أوباما، في شهر ديسمبر/ كانون الأول 2016، عن استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لإجهاض قرار 2334 الذي دان سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، أعلن ترامب، الرئيس المنتخب حينها، إدانته ذلك، وتعهده بمعاملة إسرائيل بطريقة مختلفة أساسها الاحترام عندما يتولى الرئاسة. ولكن ذلك الدعم المطلق لم يدم طويلاً، ففي مطلع شهر فبراير/ شباط الجاري، انتقد البيت الأبيض بناء إسرائيل مستوطنات جديدة أو توسيع القائم منها على أساس أنها "لا تساعد في تحقيق السلام"، وإن كان بيان البيت الأبيض شدد على أنه لا يعتبر المستوطنات "عقبة في طريق السلام". ولم تمض أيام حتى كان ترامب نفسه يصرح لصحيفة إسرائيل هايوم الإسرائيلية إن المستوطنات ليست "جيدة لتحقيق السلام".

باختصار، ترامب منحاز مطلقاً لإسرائيل، وهو لا يخفي عداؤه للشعب الفلسطيني، ولا يبدي أي تعاطف معه، وكما سبق القول، قد تكون القضية الفلسطينية من أكبر ضحايا رئاسته الفوضوية. ولكن إسرائيل كذلك قد تصطلي ببعض فوضى هذه الإدارة، من دون أن يصل ذلك إلى حدّ أن تحترق بها. فإسرائيل قوية في واشنطن، ولها حلفاء شرسون داخل الإدارة، بل وفي الدائرة الضيقة المحيطة بترامب، وفي مقدمة هؤلاء زوج ابنته، جاريد كوشنر، والذي ينتمي إلى عائلة يهودية أرثوذكسية متدينة، معروفة بدعمها وتمويلها مستوطنات يهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. ويبدو أن كوشنر سيكون مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/17

٦٣. حماس فاعلاً صعباً

ساري عرابي

أنهت حركة حماس انتخاباتها الداخلية في قطاع غزة، في واحدة من مراحل الانتخابات العامة التي تجريها الحركة، ويفترض حتى نهاية شهر آذار/ مارس من هذا العام أن تقضي إلى انتخاب الهيئات العليا على مستوى عموم الحركة. وقد أعلنت حماس عن فوز الأخ المجاهد، والأسير المحرر، يحيى السنوار؛ برئاسة الحركة في قطاع غزة.

لا يمكن الادعاء بأن أوضاع حركة حماس مريحة؛ فهي ما تزال تتعرض لعمليات استنزاف ممنهجة في الضفة الغربية تقترب إلى حدِّ محاولات الاجتثاث، وقد خرجت قيادتها من سوريا، ولا شك أنها دفعت بذلك أثمناً باهظة، بالإضافة إلى ما تتعرض له من حصار إقليمي واستهداف لا تعلن عنه عادة حرصاً منها على حفظ خطوط الرجعة مع الدول العربية والإقليمية، أما حصارها في غزة، وعلى شراسته، فليس إلا حلقة من سلسلة المؤامرة التي تحيط بها هناك.

هذه مجرد عناوين عريضة، يضاف إليها الكثير من مثيلاتها، ليس أقلها أنها أكثر الفلسطينيين معاناة وتضرراً بالظروف التي فرضها العدو على شعبنا، من فصل وتقطيع جغرافي، ولجوء وتشرد، وصعوبة التواصل، وفي ثنايا تلك العناوين الكثير من التفاصيل، وفي أوضاع كهذه، لا يمكن الادعاء أيضاً، بأن الحركة تخلو من التباين الداخلي، إن على مستوى الإدارة الداخلية، بما في ذلك إدارة الانتخابات، أو على مستوى الأداء السياسي والعلاقات الإقليمية؛ وهذه الظروف هي عينها التي تجعل إنجاز عملية انتخابية بسلاسة وبكثير من الهدوء إنجازاً فعلياً.

حجم الاهتمام بهذه الانتخابات، والقدر الذي أثارته من النقاش، ولاسيما من العدو الذي جعل خبر انتخاب السنوار الأول في قائمة أخباره، إضافة إلى النقاش الفلسطيني، بما فيه نقاش كوادر وعناصر حماس العلني على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي؛ أشار من ناحية إلى قدرة الحركة على الاستمرار فاعلاً صعباً في فلسطين والإقليم، وإلى حيويتها وحجمها الكبير الذي انعكس في حوارات عناصرها وكوادرها الجريئة.

قبل ذلك، كانت السلطة الفلسطينية قد أعلنت عن نيتها إجراء الانتخابات المحلية في الثالث عشر من شهر أيار/ مايو القادم، على أساس من التعديل الذي أجراه الرئيس محمود عباس في شهر كانون ثانٍ/ يناير الماضي على قانون الانتخابات الصادر في العام 2005، وذلك بعدما أجلت السلطة الانتخابات المحلية التي كان يفترض أن تجرى في تشرين أول/ أكتوبر من العام الماضي.

تأجيل الانتخابات أولاً، من طرف فتح، والتي هي الفريق الذي يفترض أنه يتمتع بالظروف الفضلى، لاسيما في الضفة الغربية التي يتوفر فيها على ظروف تحرك مريحة، بالإضافة إلى إدارته الحاكمة

للضفة وعدم تعرضه للمضايقة المباشرة من الاحتلال، وبعدها قررت حماس المشاركة فيها، ثم إعادة صياغة القانون بما يوافق مصالح هذا الفريق؛ يحمل أيضًا دلالة على التحدي الذي ما زالت حماس تشكله فلسطينيًا وإقليميًا، وفي حال أخذنا ظروف كل من الفريقين الموضوعية، تبدو حماس في هذه الحالة أفضل على المستوى الذاتي من الفريق المنافس.

إقليميًا، أعاد النظام الحاكم في مصر تعزيز قنواته مع حركة حماس، ومع أن الحوارات البينية بين الطرفين، لم تسفر بعد عن اختراقات ضخمة، إلا أنها -وطالما أنها جاءت بطبيعة الحال بمبادرة مصرية- أكدت أن استهداف حماس بالحصار والمقاطعة، لم يحقق أغراضه، وأن مصر تحتاج حماس، حتى وإن كانت حماس بداهة تحتاج بدورها إلى مصر، لكن ومرة أخرى، وحين أخذ الظروف الموضوعية بعين الاعتبار، والمواقع والأحجام، يصير هذا التحول النسبي والمحدود في العلاقة، حتى وإن كان هشًا؛ إنجازًا لحماس نفسها، والتي يبدو أنها تستعيد قدرًا من علاقات إقليمية أخرى كانت قد تراجعت في السنوات الأخيرة.

صهيونيًا، وبعدها كان وزير الحرب الصهيوني ليبرمان، قد هدد حماس في قطاع غزة بحرب حاسمة قد تنتهي باحتلال القطاع أو أجزاء منه، عاد ليتحدث عن إمكانية بناء ميناء ومطار في القطاع، ورفع الحصار عنه، في حال تخلت حماس عن مقاومتها، وأفرجت عن الجنود الصهاينة الأسرى لديها.

صحيح أن تصريحات ليبرمان المتناقضة في ظرف يومين، تدل على اضطراب المؤسسة الصهيونية في التعاطي مع حماس، وهي لم تنزل تلح في تقاريرها الإعلامية على المراكمة الكبيرة التي أضافتها حماس إلى قدراتها القتالية؛ ولكنها أيضًا تدل على التحدي الجدي الذي تمثله حماس في مواجهة العدو.

ثمة تحركات فلسطينية على صعيد فلسطيني الخارج، تتضافر مع سعي حماس لحشد جهود وقوى الشعب الفلسطيني في الخارج، وتوظيف الشتات الفلسطيني، الذي هو جوهر القضية الفلسطينية، في الصراع والمعركة من جديد، الأمر الذي يعزز أيضًا من مكانة حماس ودورها.

هذا الجانب المشرق عن قدرة حماس ومكانتها لا ينفي الظروف القاسية التي تعانيتها الحركة، ولكنه يؤكد أن تلك الظروف لم تكن كافية إلى درجة إفقاد الحركة مكانتها تمامًا، وهو أمر يبشر باستمرار الإمكانية للبناء على المكانة والإنجازات الراهنة، وتصحيح أي أخطاء لم تنزل قائمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/16

٦٤. دولة السيسى الفلسطينية في سيناء

عبد الستار قاسم

ترددت أنباء كثيرة عن طرح رئيس مصر، عبد الفتاح السيسى، فكرة إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وبعض سيناء، ويبدو أن طرحه كان ارتجاليا، ولم تكن الفكرة وليدة تفكير ومناقشات وجدل. طرحت الفكرة على النمط العربي التقليدي على اعتبار أنه يستطيع التصرف بأرض مصر كيفما يشاء دون العودة إلى شعب مصر أو المجالس التي تمثل الشعب. بكل سهولة طرح السيسى الفكرة وكأن أرض مصر أملاك خاصة به، وبإمكانه أن يقتطع جزءا منها لحل مشاكل الآخرين. هذا التصرف وما شابهه قتلنا نحن العرب، وعبر عن نمطية استبدادية، وعن نزعة أنا الدولة والدولة أنا.

من ناحية أخرى، يفترض الطرح المنسوب للسيسى، والذي لم يقم بنفيه حتى الآن، أن على الفلسطينيين أن يتنازلوا عن وطنهم، وأن يقبلوا بوطن آخر حتى لو كان جزءا من فلسطين مشمول به. من الناحية الوجدانية والعاطفية، أغلب الشعب الفلسطيني ينظر إلى الوطن العربي على أنه وطنه، لكن الواقع الإداري ومواضيع السيادة تبقى محترمة فلسطينيا ما دامت الوحدة العربية غير متحققة. معظم أبناء الشعب الفلسطيني يعتبرون أهل مصر أهلهم، والأحزان والأفراح مشتركة، ولا تمييز بين عربي وآخر، لكن لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يقبل بديلا عن وطنه. الأوطان ليست للمقايضة والمساومة، ولا موضوع تنازل وتكريط. الأرض هي حاضنة الثقافة والتراث، وهي مسقط الرأس وهي الذكريات، وهي الحياة والممات. في أحضان الوطن يترعع المرء، ويكبر ويعمر ويبني البيت، وبين إخوانه وأخواته يحيى ويشعر بطعم الحياة والتفاعل الاجتماعي. تراب الوطن مروي بعرق الجبين وبدماء الشهداء، ومغمور بجهود الذين قدموه على أنفسهم، وضحوا بالغالي والرخيص من أجل أن يبقى رمز كرامتهم وعزتهم وفخارهم وشعورهم بالعزة والفخر. الوطن يعيش في وجدان مواطنيه، وتتدفق عواطفهم ومشاعرهم نحوه، وهو الذي يجعل للإنسان قيمة واحتراما. ومهما قسا الوطن، يبقى هو العنوان وهو المحج، وهو دائما الدافع نحو العمل الجماعي والتعاون المتبادل لتحقيق الأهداف المشتركة التي تجمع المواطنين وتوحدتهم في السراء والضراء.

الرئيس السيسى لا يرى كل هذا ويظن أن الوطن مجرد قطعة أرض يمكن مقايضتها أو عرضها في السوق فتباع وتشتري. لقد أخطأ السيسى وذهب بعيدا، فشعب فلسطين لا يتنازل عن وطنه ولن يساوم على الرغم من أن بعض مواطنيه قد دخلوا في لجج المساومات الظلامية. فلا يجب أن يقيس السيسى شعب فلسطين وفق مسطرة المساومين.

مشكلة الشعب الفلسطيني ليست إقامة دولة يا سيادة الرئيس السيسى. مشكلتهم الأولى تتمثل في حق العودة، والثانية في حق تقرير المصير. الذين يتبنون فكرة الدولة يريدون إقامة دولة بلا شعب،

والمنطق يقول إن وجود شعب ركن أساسي في إقامة الدولة. يعود الشعب الفلسطيني إلى وطنه أولاً، ثم يحصل على حق تقرير المصير. وإذا قرر الشعب بعد عودته أن مصيره يتطلب إقامة دولة على سيناء، فسيبحث بطلب إلى الشعب المصري للتنازل عن سيناء أو جزء منها لإقامة الدولة. وإن شاء الله سيرفض الشعب المصري الطلب ويرد على الفلسطينيين بأن عليهم تحرير وطنهم.

وهل انتشار السيد رئيس مصر إسرائيل في ما إذا كانت توافق على إقامة دولة فلسطينية بجوارها بخاصة أن ملايين الفلسطينيين سيهجرون مخيمات الشتات ويتدفقون إلى دولتهم الفتية. إسرائيل ترفض إقامة دولة فلسطينية على جوارها مباشرة لأنها تعتبر الأمر مسألة أمنية خطيرة. إسرائيل لا تأمن جانب الفلسطينيين وإذا كانت ستوافق على إقامة دولة فإنها ستطلب إقامتها شرقي الأردن أو شرقي الفرات سواء في العراق على أرض الأنبار أو في سورية على أرض الجزيرة. أما أن تسمح بإقامة دولة فلسطينية يستطيع مواطنوها استهداف إسرائيل بأقل الأسلحة كفاءة ومدى فغير وارد. وهل بإمكان السيسي أن يفرض رؤيته لموطن الدولة الفلسطينية على إسرائيل إن هي رفضت؟ وحيث أنه يطرح سيناء كبديل لفلسطين، فإنه يعبر عن عجزه وعن عجز البلدان العربية عن زحزحة إسرائيل عن موافقها، فإنه استنتاجياً لا يستطيع فرض حل لا تقبله إسرائيل.

إذا كان السيد السيسي يتألم بالآلام الفلسطينيين، فليفضل بفتح معبر رفح أمام المرضى وطلاب الجامعات والموظفين الذين يعملون خارج قطاع غزة. رافة حامل السكن غير مقبولة، ولا يمكن أن تكون متوفرة. شعبنا الفلسطيني في غزة يعاني كثيراً بسبب عدم مرونة مصر في التعامل مع الأنفاق ومع معبر رفح. إغلاق المعبر يسبب لشعبنا الآلام والأحزان، والعديد من المرضى توفوا بسبب إغلاق المعبر فترات طويلة، والعديد من الطلاب فقدوا مقاعد الدراسة بسبب هذه المأساة. ولا يجوز لأحد أن يبتسم بوجه فلسطين وهو يحمل ساطورا يجز الرقاب.

تشكل الأنفاق شرايين حياة بالنسبة لغزة، وهي تريح الناس أخلاقياً من حيث أنها تمكنهم من شراء البضائع المصرية بدل الإسرائيلية. الأنفاق نافعة اقتصادياً ومعيشياً لأهل مصر ولأهل غزة، وبالرغم من ذلك خضعت مصر للضغوط الخارجية وأصرت على تدمير الأنفاق.

لذا، الرجاء من السيد السيسي أن يترجم تعاطفه مع الشعب الفلسطيني عملياً وميدانياً، بدل أن يطالبهم بإدارة ظهورهم لوطنهم فيتحملون الخزي والعار عبر التاريخ.

عرب 48، 2017/2/16

٦٥. «ترامب» والقضية الفلسطينية: 3 سيناريوهات

د. اسعد عبد الرحمن

منذ فوز (دونالد ترامب)، يكثر المحللون والسياسيون الإسرائيليون والغربيون من الحديث عن الموقف المستقبلي للولايات المتحدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: هل سيكون محايداً؟ هل ستنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة؟ هل ستعطي ضوءاً أخضر للبناء في «المستوطنات»؟ هل يمكنها إدارة الظهر لإسرائيل؟ وهل ستعلن نهاية «حل الدولتين»؟! وغير ذلك من أسئلة.

(ترامب) شخصية متقلبة ويدير الأمور بعقلية «رجل الأعمال» النرجسي والطامح للإنجاز. ومن الممكن بين ليلة وضحاها-أن يغير سياسته. ولقد أثبت مؤخرًا أن تبجحه الذي رافق حملته الانتخابية هو طبع أصيل فيه، مؤكداً قيامه بأمر وإعلانه عن مواقف غير متوقعة. وفي هذا السياق، هناك ثلاثة سيناريوهات عن الكيفية المحتملة لتعامل إدارة (ترامب) مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: أولها الحفاظ على الأمر الواقع، أي سياسة «إدارة الأزمة» التي تصب في صالح الدولة الصهيونية، وهي السياسية التي دأب على اتباعها الرؤساء الأميركيون منذ عقود طويلة مع درجات في التشدد واللين. وهذا ليس بالسيناريو المرجح.

السيناريو الثاني هو التأييد التام للدولة الصهيونية. فبيان البيت الأبيض الذي أدان إقرار إقامة «مستوطنات» جديدة في الضفة والقدس جاء بلغة رقيقة بعيدة عن الشجب. فقد شدد البيان على أن البناء يجب أن يكون حصرياً في «حدود المستوطنات القائمة»، وأن «المستوطنات» نفسها ليست عائقاً للسلام، ولكن «إقامة» «مستوطنات» جديدة وتوسيع القائمة إلى ما يتجاوز حدودها (وهو ليس محظوراً عليها) فإنه «كفيل ألا يجدي في تحقيق الهدف وهو السلام». وهذا «تطوير» في الموقف ينعاز أكثر باتجاه «تمرير» سياسة تذهب إلى أبعد من سياسة الرئيس (بوش الابن) التي عارضت إقامة «مستوطنات» جديدة ووافقت على البناء فقط في الكتل القائمة.

وفي هذا الصدد، يقول البروفيسور الإسرائيلي المختص بالقانون الدولي (يوجين كنتروفتش) إن الحديث يدور عن «تغيير كبير في السياسة، الأمر الذي يعني أن أميركا توافق على البناء في المستوطنات القائمة بما فيها الصغيرة».

وأضاف: «في الوقت الذي تحاول فيه وسائل الإعلام تصوير الإعلان على أنه تقييد للبناء، يدور الحديث عن ضوء أخضر كبير وتاريخي».

أما السيناريو الثالث، وهو المرجح على الأغلب، فهو الذي يكفل تأييداً أعمق من إدارة ترامب للدولة الصهيونية ولكن ليس بكل ما تريده، مع الضغط على التقدم نحو حل ما.

ويرسخ هذا السيناريو تجاهل (ترامب) حتى اللحظة مسألة «حل الدولتين» مخالفا بعض الرؤساء الأميركيين السابقين الذين طالما دعوا، وإن إعلاميا فقط، لهذا الحل باعتباره الأمثل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ويبدو حتى الآن أن (ترامب) يميل إلى تسوية من نوع آخر، تقوم على أساس فكرة «الحكم الذاتي الفلسطيني الموسع».

وفي نطاق هذا السيناريو، ثمة تنوعا في الاستنتاجات الإسرائيلية المتقاربة. فقد كتب (سيفر بلوتسك) يقول: «مع ترامب، يجب أن نكون جاهزين لانعطافة حادة في نهج البيت الأبيض تجاه المستوطنات. والاستنتاج الناشئ، الجلي لعين الجميع: ترامب يعطي حكومة إسرائيل ضوءاً أخضر للبناء كما تشاء في المستوطنات، على ألا يخرج البناء عن نطاق حدودها - حدود رسمتها إسرائيل نفسها. وحتى لو خرجت، فلا بأس، فقد أوضح البيان أيضا بان ترامب لم يبلور بعد موقفه النهائي في المسألة. إن لم تكن هذه انعطافة فما هي الانعطافة». لا أحد يستطيع بدقة تحديد سياسة (ترامب) المستقبلية والفعلية تجاه إسرائيل، رغم أن تصريحاته وبعض تعييناته اعتبرها اليمين الإسرائيلي بشرى بعد معاناة من سياسة سابقة (أوباما). ومن المتوقع أن ما سيكون لم يسبق أن كان.

فلأول مرة، منذ وقت طويل، يعلن البيت الأبيض عن موقف من «المستوطنات» ومن «حل الدولتين» يقترب من الطرح الإسرائيلي اليميني المتطرف الذي يتجاوز، لمصلحة إسرائيل، الطرح الأمريكي في عهد (بوش الابن) ناهيك عن تجاوز «حل الدولتين». فعلى الرغم من تصريحات (ترامب) و(نتانياهو) الأخيرة التي تتحدث عن حلول «واقعية» و«مسؤولة» فإنهما يقولان «نعم» للحكم الذاتي الموسع، رافضين لموقف أقصى اليمين الإسرائيلي الداعي إلى ضم الضفة بما فيها القدس، ضمّاً كاملاً وناجزاً!!!

الرأي، عمان، 2017/2/16

٦٦. السلطة الفلسطينية وخداع الذات

عميره هاس

القيادة الفلسطينية لم تخف قلقها حول التسريبات بخصوص تلمص الولايات المتحدة الواضح من تأييد إقامة الدولة الفلسطينية. وهذه لم تكن الرسالة الحاسمة للتوجيهات الخاصة والعامّة لدونالد ترامب في المؤتمر الصحافي أمس. كل طرف يمكنه إيجاد أمور تعزز موقفه. وحتى لو كان هناك تنصل، فما الذي سيختلف فعليا؟ الإدارات الأمريكية التي سبقت ترامب تحدثت عن حل معين للدولتين ولم تفعل أي شيء لتحقيقه، أي منع إسرائيل من إفشاله، لكن وعود وتصريحات الأميركيين

مكّنت القيادة الفلسطينية في رام الله من الكذب على نفسها وعلى شعبها، أنه رغم كل شيء هذا هو الحل الذي تؤيده القوة العظمى.

هذا الكذب المتواصل . الذي يقترن بالمساعدات الاقتصادية الكبيرة . كان إحدى الأدوات التي سوقت من خلالها قيادة م.ت.ف وحركة فتح والسلطة الفلسطينية مبرر وجودها وتشكيلتها التي لا تتغير تقريبا. هذا الكذب الذاتي ساعدها في تبرير تمسكها باحترام الاتفاقيات مع إسرائيل أمام شعبها، بما في ذلك التنسيق الأمني. وليس صدفة أن الولايات المتحدة تتبرع بمبالغ طائلة للأجهزة الأمنية الفلسطينية. والنغمة التي تسمع الآن من البيت الأبيض تطرح السؤال حول إمكانية أن تضعف التغييرات في الولايات المتحدة مكانة القيادة في رام الله في نظر الفلسطينيين، وهل هناك خطر على وجودها.

ترامب جاء وسيذهب، والشعب الفلسطيني باق وسيبقى مع طلب التحرر من الحكم الإسرائيلي الذي هو بالنسبة للفلسطينيين احتلال عسكري وكولونياليه وبرتهايد. هذه ليست شعارات بل هي واقع يومي، مُلح، يعيشه الشعب الفلسطيني في البلاد وفي الشتات. قبل 24 سنة كان لهذا الشعب قيادة محببة قدمت لإسرائيل هدية سخية هي حل الدولتين، هكذا فسرت اتفاق أوسلو. ولكن إسرائيل رفضت الهدية.

كان باستطاعة القيادة الفلسطينية أن تفهم قبل اغتيال رابين أيضا أن إسرائيل تخدعها، وأنها قد تقول «دولتان»، لكنها تطبق واقع الكانتونات. لكن م.ت.ف تمسكت بالمفاوضات على أمل أن يضغط الغرب على إسرائيل وأن تحدث تحولات إيجابية وأن تقوم الدول العربية بفعل شيء ما. ولكن هناك سبب آخر وهو أن القيادة الفلسطينية استبدلت بيروقراطية حزب التحرير القومي بالبيروقراطية السلطوية مع المنطق الداخلي في الحفاظ على الذات والاتصاق بالمنصب. قلق عباس والمقربين منه من التدهور العسكري الذي قد يضر الشعب الفلسطيني، مثلما في الانتفاضة الثانية، هو قلق جدي وله ما يبهره، لكن من ورائه تقف دائما المصالح الشخصية.

بشكل مواز، زاد الخداع حول السيادة المحدودة في داخل الكانتونات الفلسطينية. ففيها تقدم السلطة الفلسطينية وحماس الخدمات الرئيسية للجمهور، ويمكن القيام بأفعال جماهيرية لم يكن مسموحا بها تحت الاحتلال المباشر، رغم الانتقادات التي تُسمع ضد السلطة الفلسطينية حول الفساد والديكتاتورية وعدم النجاعة وعدم الاهتمام والفجوات الاجتماعية وما أشبه. فهي على الرغم من ذلك تخدم المصالح الوجودية الآنية للجمهور. ترامب في الحكم ليس سببا كافيا لإدخال السلطة الفلسطينية في حالة فوضى داخلية وعدم يقين. السلطة حصلت على زمن اضافي من اجل ضمان التغيير. لقد سرب مصدر فلسطيني أمس لوسائل الإعلام الفلسطينية نبأ اللقاء بين رئيس سي.آي.إيه ومحمود

عباس قبل قمة واشنطن بيوم. والرسالة من هذا التسريب واضحة وهي: لا تقلقوا، وجود السلطة الفلسطينية هام بالنسبة للولايات المتحدة التي تعرف أن صيانة الكانتونات تضمن نوع من الاستقرار الأمني. وهم يقولون ذلك أيضا لرئيسهم الجديد. والأمر المركزي الذي يضع هذا الاستقرار الضعيف، ليس ترامب بل التصعيد في سياسة القمع والاستيطان الإسرائيلي.

هآرتس 2017/2/16

القدس العربي، لندن، 2017/2/17

٦٧. خلاصة رسالة ترامب.. دفن فكرة "الدولتين"

سيفر بلوتسك

لم يفاجأ الجميع بتراجع إدارة ترامب عن فكرة (ليس حلا، أين الحل) "الدولتين" في المجال الإسرائيلي - الفلسطيني مثلما وجد تعبيره في المؤتمر الصحفي في البيت الأبيض أمس. قبل نحو أسبوعين كتبت هنا: "ليس صدفة أن تغيب عن التصريحات القليلة لترامب في موضوع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني تعبير "حل الدولتين". يبدو ظاهرا أن ترامب لا يؤمن باحتمال مثل هذا الحل ويميل لتسوية من نوع آخر، تقوم على أساس فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني. عندما كتبت هذه الأمور، قبل أن تتسرب إلى الإعلام الانعطاف في الموقف وقبل أن تلقى التأكيد من الرئيس نفسه.

ولكن هل هذه انعطاف حقا؟ حين ستنتشر ذات يوم مذكرات الرئيس السابق براك أوباما - مذكرات سابقة، لا تخضع لقواعد السلامة السياسية هذه أو تلك - سيتبين أن هو أيضا تراجع بالتدريج عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على 97 في المئة من المناطق التي احتلها إسرائيل في 1967. على الأقل ليس في الـ 25 سنة القريبة القادمة.

أوباما أيضا، في ولايته الثانية كرئيس، وبالتأكيد مع اقتراب السطر الأخير له في البيت الأبيض، بحث عن فكرة بديلة لصيغة "دولتين للشعبي". كمثالي، كان لا يزال أوباما يؤمن بان هذه هي التسوية المثالية. كمثالي فهم بان الشعبين لا يرغبان حقا بهذا الحل، وعليه، فهو ليس واقعا. في حديث من القلب إلى القلب مع محفل أجنبي تأوه أوباما حين قال (تقريبا، فهذا ليس النص الدقيق): "حسب تقديراتي، يريد الفلسطينيون إنهاء سريعا للاحتلال الإسرائيلي، ولكنهم لا يريدون دولة عالم رابع فاسدة، طاغية ومرتمة دينيا تقوم في مكانه. وهم يفضلون حكما ذاتيا أو دولة مرعية على دولة سيادية تبدو مثل غزة أو سوريا".

نضيف إلى هذا التوسع المكثف للمستوطنات الإسرائيلية، فاذا بنا نحصل على واقع جديد تكون فيه فكرة "الدولتين" قد ماتت أو على الأقل غير قابلة للتحقق. ولأن فكرة الدولة ثنائية القومية الواحدة هي الأخرى غير قابلة للتحقق، يتبقى البحث عن صيغ أخرى، تسويات أخرى. هذه خلاصة الرسالة التي نشأت عن المؤتمر الصحفي لترامب ونتتيا هو. يمكن أن نستبعدا بصفقتها غير جدية بسبب الأقوال المشوشة والمبلبلية التي سكبها ترامب، ويمكن التمسك بشظايا الأقوال كي ندعي بأنه "في واقع الأمر" يواصل سياسة سلفه، مثلا في مسألة المستوطنات. أما هو فلا. فقد جاء ليحدث ثورة جديدة في أمريكا، بما في ذلك في سياستها الخارجية أساسا. وإذا لم ينح أو يستقيل، فسيحاول ترامب كرئيس بكل قوته أن يجسدها بالنسبة للشرق الأوسط أيضا. المؤتمر الصحفي أمس كان المقدمة فقط.

يديعوت، 2017/2/16

رأي اليوم، لندن، 2017/2/16

٦٨ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/2/17